

السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد في الكشف عن الموهوبين من أطفال الروضة في المدينة المنورة وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

ريم فيصل محمد صالح الأحمدي

إشراف

الدكتور حابس سليمان العواملة

(أستاذ مشارك)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

2013م

تعهد وإقرار

أنا الطالبة **ريم فيصل محمد صالح الأحمدي** الموقعة أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان " **السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد في الكشف عن الموهوبين من أطفال الروضة في المدينة المنورة وعلاقتها ببعض المتغيرات**"، بإشراف الدكتور **حابس سليمان العواملة**، من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسم: ريم فيصل محمد صالح الأحمدي

التوقيع: ريم الأحمدي

قرار لجنة المناقشة

نوقشت الرسالة وأجيزت بتاريخ / /2013 م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور حابس سليمان العواملة؛ أستاذ مشارك – علم النفس التربوي	رئيساً	....
الدكتور جعفر كامل الربابعة؛ أستاذ مشارك – علم النفس التربوي	عضواً	....
الدكتورة هيه ابراهيم حماد؛ أستاذ مشارك – علم النفس التربوي	عضواً	....
الدكتورة صباح حسن العنيزات؛ أستاذ مساعد – التربية الخاصة جامعة العلوم الإسلامية	عضواً خارجياً	....

الإهداء

إلى من علمتني النجاح والصبر .. إلى من فقدته في مواجهة الصعاب ولم تمهلني الدنيا لا لأرتوي من حنانه ..

أبي رحمة الله عليه

إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حباً وتصميم ودفاع ..

أمي الغالية

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلي من كان بجانبي يداً بيد ونحن نقطف زهر علمنا ..

إلى زوجي الحبيب.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

إلى إخواني وأخواتي وأحبتي..

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد الذي اتسم لنا ما كنا نسعى إليه .. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد .. عليه أفضل الصلاة والتسليم.

لا بد لنا ونحن نخطو بخطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية ومن وقفة نعود فيها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من بناء جيل الغد..فنتقدم بخالص الشكر والامتنان للأساتذة الأفاضل. ونختص بالشكر إلى الدكتور

د. حابس العواملة

لما قام به من وقت وجهد ونصائح لإنجاز هذا العمل كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحملوا عناء تصحيح ما أعوج فيها وأتوجه بالشكر أيضا من مد يد العون لنا .. الأخ لافي البركاني وكذلك إلى كل من زودنا بالمعلومات اللازمة وتسهل الإجراءات .

الأستاذة نوف سالم العنزي

الأستاذة ابتسام الأحمدي.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الغلاف	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
فهرس الملاحق	ح
الملخص	ط
abstract	ك
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأهميتها	3
أهمية الدراسة:	6
أهداف الدراسة ومبرراتها	6
حدود الدراسة ومحدداتها	6
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة	9
الإطار النظري	10
الدراسات السابقة	32
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	42
منهج الدراسة	43
مجتمع الدراسة وعينتها	43
المعالجة الإحصائية	43
أداة الدراسة	45
صدق الاستبانة وثباتها	46
اجراءات الدراسة	47
الأساليب الإحصائية المستخدمة	48
الفصل الرابع: عرض النتائج	49
نتائج أسئلة الدراسة	50
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	66
مناقشة أسئلة الدراسة	67
التوصيات	74
المراجع	75
الملاحق	84

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
43	جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة وعينته
44	جدول (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة
47	جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية
51	جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
52	جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تعدد الاهتمامات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
53	جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
54	جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
55	جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفكير الاستقلالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
56	جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأصالة في التفكير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية
58	جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس الطفل على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد
60	جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد حسب متغير الدخل الأسري
62	جدوا (12): تحليل التباين الأحادي لأثر الدخل الأسري على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد
63	جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى التعليمي للأمهات على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل (1): المفاهيم المتعلقة بالموهبة	14

فهرس الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
ملحق (1): مقياس برايد المستخدم	84
ملحق (2) أسماء المحكمين	88

ملخص

السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد في الكشف عن الموهوبين لدى أطفال الروضة في المدينة المنورة وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

ريم فيصل محمد صالح الأحمدي

إشراف

الدكتور حابس سليمان العواملة

(أستاذ مشارك)

هدفت الدراسة التعرف إلى السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد في الكشف عن الموهوبين من أطفال الروضة في المدينة المنورة، ومعرفة فيما إذا اختلفت السمات السلوكية الإبداعية باختلاف جنس الطفل، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي للأم.

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة من الأعمار(4–6) سنوات في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2012–2013، البالغ عددهم (2027) في الروضات الحكومية، وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (100) طالب بطريقة عشوائية وقامت أمهات الأطفال بتعبئة المقياس.

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (50) فقرة تمثل المجالات التالية: المحور الأول (تعدد الاهتمامات، المحور الثاني: اللعب الهادف والقبول الاجتماعي، المحور الثالث: التفكير التخيلي، المحور الرابع: التفكير الاستقلالي، المحور الخامس الأصالة في التفكير.

وأظهرت نتائج الدراسة توفر السمات الإبداعية لدى أطفال الروضة في المدينة المنورة وفق مقياس برايد للكشف عن الموهوبين حيث بلغ المتوسط العام (3.75).

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في المدينة المنورة باختلاف جنس الطفل، والدخل الأسري، بينما اتضح وجود فروق باختلاف ذات دلالة إحصائية باختلاف المستوى التعليمي للأمهات.

الكلمات المفتاحية: السمات السلوكية الإبداعية، الطلبة الموهوبون، أطفال الروضة، المملكة العربية السعودية.

Creative Behavior Characteristics According to PRID Scale for Discovering Gifted Kindergarten Kids in Medina and its

Relation with Some Variables

Prepared By: Reem Faisal Muhammad Saleh Al-Ahmadi

Supervisor: Associated Professor Habes Al-Awalmeh

This study aimed at determining the creative behavior characteristics according to PRID scale for discovering gifted kindergarten kids in Medina, and to determine if the creative behavior characteristics differ according the gender of the child, the family monthly income and the academic level of the mother.

The descriptive analysis method was considered in this study. The society sample of the society involved (4-6) years old of kindergarten children in Medina in KSA for the education year 2012-2013. The number of children reached (2027) of public kindergartens, of a random picked sample.

The method of the study contained in its final situation (50) paragraph, of the following topics: the first topic; (various interests), the second topic; purposeful play and social acceptance, the third topic; imaginative thinking, the fourth topic; independence thinking, and the fifth topic; originality in thinking.

The results that the study reached to: the increase level of children's talent in kindergarten stage in Medina according to PRID scale for discovering gifted kindergarten kids as the average reached (3.75). Also, the results pointed out that no differences with statistical evidences were found in the creative behaviors characteristics for kindergarten children according to PRID scale in Medina by taking in to consideration the gender differences, the family monthly income and the academic level of the mother.

Keywords: Creative Behavior Characteristics, Gifted, Kindergarten Kid, Kingdom of Saudi Arabia.

الفصل الأول

المقدمة:

يعد الموهوبون ثروة لأي مجتمع، ويمثلون مستقبله وازدهاره إذا ما أُحسن رعايتهم، ووفر لهم الرِّعاية النفسية والاجتماعية والصحية، ووضع البرامج الإرشادية التي تضمن لهم نموًّا نفسيًّا وعقليًّا واجتماعيًّا متكاملاً .

وتعد عملية التعرف على الطلبة الموهوبين من أهم الخدمات التي يمكن تقديمها للموهوب، فهي الفرصة الثمينة التي قد تنقل الموهوب من الوضع العادي إلى الوضع الذي يستحقه ليتمكن من تسخير موهبته لخدمة نفسه ومجتمعه.

ومما لاشك فيه أن الموهوبين يمتازون بسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه السمات باهتمام الدارسين، وعلماء التربية، وعلم النفس، وتجمع نتائج العديد من الدراسات مثل (الزعبي، 2010، والكاسي، 2009، و2004 ,Davis & Rimm، و ,Coleman & Cross 2005)، على إن السمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعد من أهم المؤشرات التي تدل على وجود الموهبة وخاصة في العمر المبكر من حياة الطفل الموهوب.

وتكمن أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في اتفاق الباحثين في مجال اكتشاف الموهوبين وتعليمهم على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية الكشف عنهم، واختيار البرامج التربوية المناسبة لهم(,Davis & Rimm 2004).

إن الموهوبين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سماتهم: تعدد الاهتمامات، وحب الاستطلاع، وسرعة التعلم والاستيعاب بالإضافة إلى قدرتهم الكبيرة على التخيل، والاستقلالية وحب المخاطرة والمبادرة والمثابرة. (الكاسي، 2009)

ويعتبر موضوع الكشف عن السمات السلوكية أمراً مهماً لكل من الموهوبين أنفسهم، ولأسرهم، وللتربويين في مجال الكشف عن الموهبة وتنميتها.

أما بالنسبة للطالب فتكمن أهمية الكشف عن السمات السلوكية في أنها تسهم في اكتشافهم لذواتهم، وتحديد مجالات اهتمامهم، والحد من المشكلات التي قد يواجهها الموهوب بسبب عدم تفهم الآخرين لموهبته (Davis & Rimm, 2004).

وبالنسبة لأسرة الموهوب فإن وعي الأسرة ومعرفتها بخصائص طفلها الموهوب يُساعد في تطوير قدراتها على ملاحظة هذه الخصائص والتعامل معها بإيجابية. وملاحظة خصائص الموهبة لدى الطفل، ورصدها بهدف تنميتها وتطويرها، وتجنّب الممارسات الخاطئة التي قد تعيق تألُّقها. وتعزيز خصائص الموهبة لدى الطفل من خلال توفير المصادر، وإثراء البيئة المحيطة الداعمة لمجالات التميُّز لديه، والعمل على توجيهه إلى النشاطات الملائمة. وترشيح الطفل للبرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين، والتعاون مع المؤسسة التعليمية في تربية الطفل وتنشئته وتوجيه طاقاته واستغلالها بالشكل الأمثل (الزعبي، 2010).

كما تعد عملية الكشف عن السمات السلوكية للموهوبين مهمة للتربويين؛ لأن تنمية الوعي بالخصائص السلوكية الخاصة بالطلبة الموهوبين ومراعاتها في أثناء عملية التعلّم والتعليم، يساعد في التعرف على الموهوبين والكشف عنهم، واختيار البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم. وبالتالي تقديم خدمات تربوية ملائمة داخل الصف العادي تلبيّ حاجاتهم(الزعبي، 2010).

ونظرا لتخصص الباحثة القريب من أطفال الروضات واهتمامها الشديد بهذا الموضوع، ورغبة منها في الاستزادة العلمية حول هذا الموضوع، اتجهت الباحثة القيام بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

يعد الإبداع صفة مشتركة بين جميع الأطفال، لأن الاتجاه الإبداعي كامن في الجنس البشري، ومن خصائص العملية الإبداعية أنها في جوهرها شكل من أشكال التحرر من قيود الزمان والمكان، وهي تحديد لما هو في سلوك الناس وفكرهم، والمبدع يستفيد من هذا الماضي، وهي ليست مقتصرة على العلماء والفنانين(السرور،2002).

ولمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطفل وقدراته الإبداعية، ومن ثم تأثيـــرها على نموه النفسي / الاجتماعي ومستوى صحته النفسية (حواشين، حواشين، 2004)

ويلخص الباحثان تاردف (Tardef) وستيرنيرغ (Sternberg) الخصائص المعرفية العامة للمبدعين في الآتي: الذكاء المرتفع، الأصالة، الطلاقة اللفظية، قوة البيان، الخيال الواسع، القدرة على التفكير المجازي، المرونة، المهارة في اتخاذ القرار وغيرها. (جروان 2004)

وتقـــسم مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلتـــين: مرحلة الحضانة التي تبدأ في العـــام الأول وحتى نهاية العام الثالث، ومرحلة رياض الأطفال التي تبدأ من نهاية العام الرابع وحتى نهاية العام الخامس. وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر فيها الإنسان؛ فهي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وتؤثر هذه المرحلة تأثيرا كبيراً في حياة الشخص المستقبلية وفي مراهقته ورشده وشيخوخته.

يؤكد علماء النفس التربويين على وجود قدرات للتفكير الإبداعي لدى كل الأفراد الأصحاء من الناحية العقلية والنفسية. غير أن مستوى الإبداع يختلف باختلاف الأفراد في المكان والزمان والإطار الثقافي. وتعد العلاقات بين التفكير الإبداعي والثقافي من الموضوعات ذات الأهمية.

ويعتبر رينزولي(Renzulli) المشار إليه في السرور(2002) أنه ليس من الضروري أن يتمتع الطفل الموهوب بقدرات عالية في جميع خصائصه الشخصية، وإنما قد يتوفر لديه قدرات عالية في خاصية أو خصائص معينة، وقد تكون هذه الخصائص والسمات موجودة لديه بنسب متفاوتة. (السرور،2002)

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذي يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية، والفروق الفردية في المجال المعرفي، ومجال الدافعية (Guilford,1959)

إن للإبداع سمات تضم طلاقة التفكير، ومرونة التفكير، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات. (جروان، 2008) ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة معرفة السمات السلوكية الإبداعية لدى الأفراد.

وقد تميز الطلبة الموهوبون عن غيرهم من الأطفال العاديين بعدة خصائص شخصية، وقدرات مختلفة، كما أنهم يتأثرون أكثر من غيرهم بعدد من المتغيرات التي تؤثر في تحصيلهم ودافعيتهم للتعلم، وأن قوة التأثير تكون أقوى وأشد في المراحل الأولى من حياة الطفل الموهوب، ويستطيع المعلم أن يلمس ويتعرف على بعض الخصائص الشخصية لدى الموهوبين، ليقوم بعد ذلك بتدعيمها وتقويتها(العواملة والعنزي، 2012).

فمنذ أن تم تقليص الاعتماد على أداة واحدة في عملية الكشف عن الموهوبين بالاعتماد على منهج المعايير المتعددة، واحتلت الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين مكانة بارزة في هذا المدخل الحديث للكشف عن الموهوبين، ولم تعد تخلو أي بطارية كشف عن الموهوبين من قائمة أو مقياس أو سُلّم رصد لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين، والغالبية العظمى

من هذه القوائم موجهة للمعلم حيث تقوم بتطوير هذه الخصائص لدى الطلبة وتحديد درجة توفرها لديهم، وتتجه لهذه المهمة المتعاظمة للمعلم.

كما تلعب الأسرة دوراً مهماً في الكشف عن الموهوبين فيها، ونظرا لقرب الأم من الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة فإنها تكون أقدر على الكشف عن الخصائص السلوكية لابنها إن كان موهوباً، ومما لاشك فيه أن المستوى التعليمي للأم يساعدها في تحديد خصائص ابنها الموهوب.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

1. ما السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقياس برايد تعزى لمتغير جنس الطفل (ذكور/ إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقياس برايد تعزى لمتغير الدخل الأسري؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقياس برايد تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات ؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة في أنها تهدف إلى إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة حول موضوع السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد لدى أطفال الروضة، حيث تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية حول هذا الموضوع.

الأهمية العملية، فتكمن في توجيه البرامج التربوية المقدمة للأطفال الموهوبين، لتلبية الحاجات التي يكشف عنها مقياس برايد للموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، في ظل وجود علاقة قوية بين السمات السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة؛ إذ إن الوضع الأمثل لخدمة الموهوبين والمبدعين هو ذلك البرنامج الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه، وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم، وكذلك تفيد هذه الدراسة كلاً من أولياء الأمور والمعلمين والمختصين، وتهيئة المناخ المناسب لهم.

4.أهداف الدراسة ومبرراتها:

– تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة في منطقة المدينة المنورة وفق مقياس برايد للكشف عن الموهوبين والمبدعين.

– تهدف إلى توضيح مدى اختلاف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقياس برايد باختلاف جنس الطفل والدخل الأسري، والمستوى التعليمي للأمهات.

5.حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود مكانية: رياض الأطفال في المدينة المنورة.

حدود زمانية: الفصل الأول من العام 2012–2013.

حدود بشرية: أمهات الأطفال في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في المدينة المنورة.

محددات الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بإجابات أمهات الأطفال في رياض الأطفال على مقياس برايد.

6.مصطلحات الدراسة:

الأطفال الموهوبون: الأفراد الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء مميز عن بقية أقرانهم.(عواملة وآخرون، 2013)

ويعرف إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنهم جميع الأطفال الموهوبين الملتحقون برياض الأطفال في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

السمات السلوكية الإبداعية: هي الخصائص التي يتمتع بها الأطفال الموهوبين والتي تم التعبير عنها بأبعادها السبعة: الأصالة في التفكير، والتفكير التخيلي، والتفاعل الاجتماعي، والاستقلالية في التفكير، وتعدد الاهتمامات، واللعب الهادف، والقبول الاجتماعي، وفقاً لمقياس برايد لتقدير السمات والخصائص الشخصية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة والمطور والمعدل للبيئة الأردنية.(عواملة وآخرون ، 2013).

وتعرف السمات السلوكية إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس برايد للسمات الشخصية للأطفال الموهوبين والمستخدم لأغراض هذه الدراسة.

رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم

المرحلة الابتدائية، يشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية انفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي(مصطفى2005).

طلبة الروضة: هم الطلبة الملتحقون في برنامج رياض الأطفال والذي يتبع وزارة التربية والتعليم، وتقسم مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلتين: مرحلة البستان، ومرحلة التمهيدي. والهدف من التحاق الطفل بهذه البرامج لإعداده وتهيئته للقراءة والكتابة والحساب، ومن ثم التحاقه ببرامج التعليم العام في الصف الأول الابتدائي.

ويعرف طلبة الروضة إجرائيا بأنهم طلبة الروضة في المدينة المنورة الذين سوف يطبق عليهم مقياس برايد.

مقياس برايدPRIDE Scale:

هو نوع من المقاييس التي تعتمد على نوعين من الأساليب لقياس الموهوبين هما:(التقييم الذاتي، وتقييم المعلمات، وتقييم الأمهات) لاعتمادها على الملاحظة وتسجيلات المعلمة، وتسجيلات الأم، ودرايتها بالطفل، وميوله واهتماماته ونشاطاته. وقد أضاف الروسان وآخرون (2007) مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة للمقاييس التي تكشف عن الموهوبين، والذي أعدته الدكتورة سيلفيا ريم عام (1983) والمسمى (Perschool And Kindergraten Interest Descriptor, PRIDE)، ويمثل هذا المقياس الاتجاه الحديث في الكشف عن الموهوبين من خلال السمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري

تعد عملية الكشف عن الموهوبين من القضايا المهمة في علم نفس الموهبة والتفوق العقلي، إذ أنها الخطوة الأولى والأساسية في برامج صقل الموهبة وتطويرها، كما ترتبط عملية الكشف عن الموهوبين بالتعريفات السائدة لمفهوم الموهبة والتي يمكن تقسيمها إلى مجالات رئيسية (جروان، 2002) هي: مجال التعريفات السيكومترية الكمية، ومجال تعريفات السمات السلوكية، ومجال التعريفات المرتبطة بقيم وحاجات المجتمع، ومجال التعريفات التربوية المركبة.

تعريف الموهبة والموهوبين:

تضمن الأدب النظري لمفهوم الموهبة عدة تعريفات حيث أشار إلى أن الموهبة تُعرّف لغوياً بأنها: القدرة الاستثنائية أو الاستعداد الفطري غير العادي لدى الفرد.(جروان، 2002).

أما تعريف مارلاند (Marland) عام 1972 فقد تضمن تعريفاً مبتكرا للموهبة يمكن وصفه بأنه متعدد الوجوه، حيث يعّرف الأطفال الموهوبين على أنهم " أولئك الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة مهنية عالية، وقادرون على تقديم أداء متميز بالاعتماد على قدراتهم الممتازة، وأن مثل هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى برامج تعليمية مختلفة، وخدمات تزيد على تلك المقدمة إلى نظرائهم من الطلبة العاديين من خلال البرامج المدرسية المنتظمة؛ لأن ذلك يمكّن الموهوبين من إدراك ما يستطيعون تقديمه لأنفسهم أو للمجتمع"(Marland, 1972)

وزيادة على ذلك فقد عرف تقرير مارلاند "الأطفال القادرين على تقديم أداء متميز" بأنهم أولئك الذين أظهروا القدرات أو الكفاءات التالية كل واحدة على حدة أو جميعها معا:

أولا: قدرات فكرية عامة.

ثانيا: كفاءة أكاديمية متميزة.

ثالثا: التفكير الإبداعي .

رابعا: قدرات قيادية.

خامسا: كفاءة في الفنون المرئية و فنون الأداء.

سادسا: القدرات النفسحركية(Marland, 1972) .

ولقد تعددت التعريفات المتعلقة بالموهبة، حيث يرى رينزولي (Renzuli, 1979) أن الموهبة تتكون من ثلاث حلقات متداخلة من السمات الإنسانية، إلى جانب أن الموهبة ناتجة عن تفاعل المكونات الثلاثة، وان وجود سمة واحدة فقط لا يعني وجود الموهبة"، فالحلقة الأولى هي القدرة العقلية فوق المعدل تتضمن مستويات عالية من التفكير المجرد، والقدرات العددية والطلاقة اللغوية، والعلاقات المكانية في الذاكرة. والقدرة التحليلية، والتكيف مع البيئة الخارجية والقدرة على اكتساب المعلومات وترميزها. أما الحلقة الثانية من مكونات الموهبة فهي سمة الالتزام والمثابرة إذ تتضمن هذه السمة مستويات عالية من الاهتمام والقدرة على التحمل والحماس والتصميم، وقوة الإرادة، والثقة بالقدرات الذاتية، والقدرة على الاتصال مع الآخرين. أما الحلقة الثالثة من مكونات الموهبة فهي سمة الإبداع والتي تتضمن مستويات عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وإدراك الخصائص الجمالية للأشياء والحساسية للتفاصيل. ويؤكد (رونزلي) أن الأطفال الموهوبين يحتاجون إلى رعاية اجتماعية، ومنحهم مزيداً من الحرية والاستقلالية في التعبير عن أفكارهم وخيالاتهم ضمن محيط اجتماعي مشجع يساعد على النمو الانفعالي، وتوفير برامج تعليمية وخدمات

تربوية في مستوى قدراتهم وسماتهم حتى يصبحوا قادرين على تطوير قدراتهم وتوظيفها في المواقف المختلفة.

ويعرف جلجار(**Gallagher, 1985**) المشار اليه في (جروان، 2008) فقد أشار إلى أن الموهوبين هم الأفراد الذين يُظهرون تحصيلاً متميزاً، أو قدرة كامنة في مجالات (القدرة العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والقدرة القيادية، والتفكير الإبداعي، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفس حركية).

ومن التعريفات التي لاقت قبولاً كبيراً بين الباحثين، هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي عام (1991) والذي ينص على أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم، والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين، ويظهرون تحصيلاً مرتفعاً، أو يظهرون إمكانات وقدرات في المجالات التالية منفردة أو مجتمعة، تتمثل في قدرة عقلية عامة، وقدرات تحصيل محددة، و ابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية وأدائية، وقدرة نفس– حركية (وقد حذفت هذه القدرة بعد مراجعة التعريف من قبل مكتب التربية الأمريكي). (Kauffman & Hallahan, 1991)

أما جانييه (**Gagne, 1993**) المشار اليه في (السرور، 2002) فيميز بين الموهبة والتفوق من خلال نموذج يضم ما يلي:

1- **الموهبة ومجالات القدرة العامة والخاصة:** وهي تقع ضمن أربعة مجالات للاستعداد هي: (العقلية، الإبداعية، النفسحركية، والانفعالية الاجتماعية).

2- **العوامل البيئية والشخصية:** والتي تتضمن الأسرة والمدرسة، وطرائق الكشف المستخدمة، في حين تشمل العوامل الشخصية كل من الميول، والدافعية والاتجاهات.

التفوق وحقوله العامة والخاصة: وتتكون من خمسة مجالات هي: الأكاديمية، والعلاقات مع الآخرين، والتقنية، والفنية، والرياضية.

وعرفها (العزة، 2000) بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، فالموهوب هو ذلك الفرد الذي يمتلك استعداداً فطرياً تصقله البيئة الملائمة؛ لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم.

ويعد التعريف الذي تبناه المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد في برشلونة في العام(2001) من أشمل التعاريف للموهبة، حيث يصفها بأنها: " سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى، إلى جانب السمات السلوكية". (صبحي، 2002)

ويقسم دنلوب (Dunlop, 2001) المشار اليه في (أبو سعادة، 2003) المتفوقين عقليا إلى ثلاثة مستويات هي:

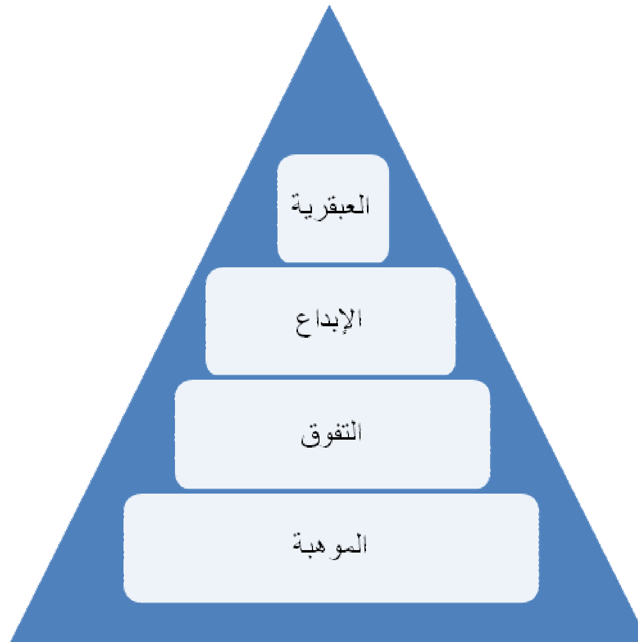
1. فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (120 أو 125) إلى (135 أو 140) إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه.
2. فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين (135 أو 140) – (170) على المقياس السابق.
3. فئة المتفوقين جداً (العباقرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم(170) فما فوق على المقياس ذاته.

وقد عُرّفت الموهبة اصطلاحاً على أن الموهوب هو الذي يزيد معامل ذكائه (IQ) عن (130)، والذي ينتمي إلى المتفوقين دراسياً. أو الذي يبدي تفوقاً في أحد المجالات الفنية، أو الموسيقية أو البدنية، ولديه قدرة إبداعية عالية، وزيادة على القدرة القيادية المرتفعة(منسي،

2003). والموهوب هو ذلك الفرد القادر على أن يُظهر تميزاً أو تفوقاً ملحوظاً في مجال معين، ويتمتع بصفات إبداعية وقيادية، ولديه دافعية عالية على الإنجاز. وهذا يعني أن الموهوب يتصف بأنماط سلوكية محددة، تؤهله لأن يكون موهوباً. (منسي، 2003)

أما (الهويدي، 2003) فقد عرّفها بأنها: قدرة الطفل على التميّز في أي مجال أو ميدان من ميادين الحياة.

أما (عبد الغفار، 2003) فقد وضعت نظرة شمولية للموهبة، والمفاهيم المرتبطة بها كما هو موضح في الشكل (1):



الشكل رقم (1): المفاهيم المتعلقة بالموهبة

المصدر: عبد الغفار (2003).

حيث يعد التفوق العقلي هو وصول الفرد في أداءه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة). (عبد الغفار، 2003)

كما يعّرف هيوارد واورلانسكي (Hayward, Orlansky,2004) المشار اليه في (الجيزاني، 2007) الموهوبين بأنهم نوعية متميزة من الأطفال يمتلكون قدرة فائقة على الأداء المرتفع في مجالات مختلفة مثل: المجال العقلي، والابتكار، والتحصيل الأكاديمي، والفنون، والقيادة الاجتماعية.

أما روبرت ستيرنبيرغ (2006م) فقد صنّف ثلاثة أنواع للموهبة هي: الموهبة التحليلية، والموهبة التركيبية، والموهبة العملية، وتتضمن كلتا الموهبتين التحليلية و التركيبية صفات يعتبرها البعض من تلك التي تقع في المجال المخصوص بالموهبة الأكاديمية و الإبداع، بينما تتمثل الموهبة العملية بالقدرة على تطبيق كلا من الذكاء التحليلي و الذكاء التركيبي في الحياة العملية.

بينما يشير (الروسان، 2009) إلى الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يُظهر أداءً متميزاً بالمقارنة مع أفراد المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من القدرات، كالقدرة العقلية، أو القدرات الإبداعية، أو القدرة على التحصيل العلمي، أو القدرة على القيام بمهارات متميزة فنياً أو رياضياً أو لغوياً. كما يشير الروسان إلى قدرة الموهوب على المثابرة، والالتزام والقوة الدافعة العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير، إلى جانب خصائص عقلية وجسمية ووجدانية ملحوظة.

كما أشار(شاهين، 2009) إلى الموهبة إلى أنها: قدرات استثنائية، أو استعدادات فطرية غير عادية لدى الأطفال، وقد تكون هذه القدرات أو الاستعدادات موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرات عقلية أم قدرات بدنية.

أما الإبداع فهو القدرة على اكتشاف علاقات جديدة، أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة، أما العبقرية فهي أقصى امتداد للموهبة، وأعظم مرتبة يمكن أن يبلغها الأداء الإنساني.(آل كاسي وآخرون، 2009)

لقد اعتمدت التعريفات الحديثة للطفل الموهوب على تغير النظرة إلى أداء الطفل الموهوب في المجتمع وقيمته الاجتماعية، إذ لم يعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية كمعيار وحيد في تعريف الطفل الموهوب، بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء كالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية، كمعايير رئيسة في تعريف الطفل الموهوب(الروسان، 2009)

فالطفل الموهوب، هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها–في واحدة أو أكثر– من الأبعاد التالية:

1. القدرة العقلية العالية (حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين).
2. القدرة الإبداعية العالية.
3. القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
4. القدرة على القيام بمهارات متميزة (مواهب متميزة) كالمهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللغوية...الخ.
5. القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير...الخ، كسمات شخصية–عقلية تميز الموهوب عن غيره ."(أبو مغلي، وسلامة، 2002)

مع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل لمعنى الموهبة، فلا يوجد اختلاف بين الباحثين في أن الطفل الموهوب هو الذي يُظهر سلوكاً متميزاً في المجالات العقلية والمعرفية والقيادية يفوق كثيرا أقرانه من الأطفال الآخرين.

إن الموهبة من وجهة نظر الباحثة هي عبارة عن قدرة عقلية عالية تظهر لدى الطفل، وتميزه عن الأطفال الآخرين في نفس الفئة العمرية، وهي حصيلة التفاعل المستمر بين مجموعة من العوامل البيئية والوراثية التي تظهر بقدرة الطفل على التعلم والدافعية، والمرونة الفكرية والقدرة على الإبداع.

سمات الموهوبين وخصائصهم

سمات الموهوبين:

توصل كارين (Karen, 1991) المشار اليه في دراسة (منسي، 2003)، إلى أن الموهوب يتميز بالسمات التالية:

1- مرونة التفكير: ويقصد بها العقل المتفتح، فالنشاط الابتكاري يجعل الفرد يتفاعل مع العناصر الخيالية المشوقة، والاحتمالات غير العادية، ويولّد لديه رغبةً وميلاً لتجاوز المألوف والحقيقي.

2- الاستقلال الشخصي: وهو التحرر بدرجة كبيرة من القيود الاجتماعية، والاستقلال عما هو تقليدي، ولا يهتم بالانطباعات التي يتركها لدى الآخرين، فيبدو كأنه غير اجتماعي، أو ضد التقاليد الاجتماعية، وسبب ذلك أنه يتجه إلى داخله أكثر من اتجاهه إلى الخارج.

3- تحمل الغموض: التفضيل الإدراكي للشخص الموهوب يكون غالباً نحو المعقد وغير المنظم من الأشياء، ويشعر بالرضا عند تحديه للأمور الصعبة.

4- تحمل الأخطاء: بما أن المبتكر يتميز بقدرته على تقديم حلول عدة لمشكلة ما، فإن ذلك يتطلب عدم اكتراثه بالوقوع في الأخطاء.

5- مستوى مناسب من الذكاء.

6- انخفاض مستوى القلق: يتمتع الطفل الموهوب بالصحة النفسية؛ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق لديه.

7- الاهتمام بالمعاني والعلاقات.

السمات السلوكية للموهوبين:

تعتبر السمات السلوكية من الجوانب المهمة في الكشف عن الموهوبين، وكانت دراسة (Terman, 1925) الطولية التي استمرت أكثر من (35) عاماً أول محاولة جادة لهذا المجال، وتوالت الدراسات بعد ذلك مثل دراسة (Cox,1926) و (Durr,1964) المشار اليها في (جروان، 2002)، و(أبو هاشم، 2003)، و(عياصرة واسماعيل، 2012).

وتجدد الاهتمام بالكشف عن الموهوبين في بداية الثمانينات من القرن العشرين عند ظهور المفهوم الحديث للموهبة، وأيضا نتيجة للدراسة المهمة التي قامت بها ايرلك عام (1981) التي كشفت أن الموهوبين يتميزون بمنظومة من السمات والخصائص في المجالات التالية : العقلية ، والتعليمية ، والجسمية، والانفعالية والوجدانية ، والدافعية أو الدينامية (ميول، اهتمامات ، مستوى طموح ، دافعية انجاز ، الكمالية) ، والاجتماعية والخلقية. (Walker et al, 2000)

وتكمن أهمية التعرف على السمات السلوكية للموهوبين والمتفوقين في اتفاق المهتمين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف، والكشف عن هؤلاء الطلبة، واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. (عياصرة و إسماعيل، 2012)

وأضاف (الصافي، 1998) المشار إليه في(الهويدي ،2003) السمات المهيأة للإبداع مثل تحمل المخاطرة، والتعقيد، وحب الاستطلاع، والتخيل، بالإضافة إلى السمات الابتكارية مثل الطلاقة، والمرونة، والأصالة في التفكير وسمات الدافعية والمثابرة والقدرة على الالتزام بأداء المهمات والانفتاح على الخبرة.

وقام ديفز (Davis,1992) المشار اليه في (حداد والسرور، 1999) بمراجعة أكثر من (100) دراسة لوصف خصائص الموهوبين، وهذه المجالات هي: الأصالة، والاستقلالية، والمغامرة والحيوية، وحب الاستطلاع، والمرح، والانجذاب إلى التعقيد، والوعي بالإبداع والفن، والانفتاح العقلي، والوحدة والمبادرة.

وأشارت (Winberner, 1999) المشار اليه في (عطا الله، 2006) إلى خصائص عقلية عامة، وخصائص في التفكير الابتكاري وميل نحو الكمال لدى الأطفال الموهوبين.

كما حدد موقع (www.gifted.htm) خصائص الأطفال الموهوبين في ثلاثة مجالات هي: مظاهر سلوكية عامة، وسمات التعلم، والسمات الإبداعية.

يتضح مما سبق وجود اتفاق على تمتع الموهوبين بمنظومة فريدة من السمات الجسمية، والعقلية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، وهي منظومة سمات تختلف عن تلك

الموجودة لدى العاديين، ولكن لا يوجد اتفاق تفصيلي حول هذه السمات، فهي تختلف وتتنوع من دراسة لأخرى، ولعل هذا يرجع لاختلاف المجتمعات، والمراحل العمرية التي أجريت عليها الدراسات، وتنوع المقاييس المستخدمة فيها.

يُلاحظ أن السمات السلوكية كانت محوراً رئيساً في التعريفات التاريخية للموهبة، حيث أعلن المؤتمر العالمي الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين أن استخدام قوائم السمات السلوكية التي تتمتع بعلاقات ترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها في عملية الكشف عن الموهوبين.

النظريات التي فسرت الموهبة :

تعددت النظريات التي فسرت الموهبة، حيث يمكن تقسيمها إلى النظرية الجسمية، والنظرية المرضية، ونظرية التحليل النفسي على النحو الآتي:

أولاً النظرية الجسمية

يشير (الهويدي ،2003) أن مؤيدي هذه النظرية يعتقدون أن الموهبة تأتي من الصفات الجسدية للفرد، حيث يمكن الاستدلال عليها من شكل الجمجمة، ولون العين، ولون الجلد أو الشعر، وخطوط الكف، وتقاطيع الوجه، وحجم الأذن. وأن هذه الصفات وغيرها اعتبرت مؤشرات يستدل بها على مظهر الفرد ومواهبه وقدراته وذكائه. والموهبة وفق هذه النظرية لا ترد كنتيجة لعامل أو عاملين، بل هي نتاج مجموعة من العوامل المتعددة والمتداخلة والمعقدة ، فالموهبة والقدرات العقلية تأتي من الوراثة والبيئة، وقد أشار إلى ذلك كل من جالتون وبيرث حيث بينا أن المواهب والقدرات العقلية تتحدد بالعوامل الوراثية، لكن هذا الرأي لا يلغي العوامل البيئية؛ لأن المواهب ليست أشياء فسيولوجية وإنما هي قدرات تنمو في البيئة، وإذا لم تتوفر البيئة الملائمة فهي لن تنمو بل إنها قد تموت.

ثانيا:النظرية المرضية

يفسر مناصري هذه النظرية الموهبة على أساس المرض، ويظهر ذلك في آراء أرسطو الذي أشار إلى أن أعمال العظماء لا تخلو من المرض(عبده، 1983).

وتربط هذه النظرية في حكمها بين المواهب والقدرات الأخرى مثل(الإبداع والعبقرية والجنون) الأمر الذي أدى إلى خلط الكثير من العلماء بين المرض العقلي أو النفسي والموهبة، لأن هناك من يعتقد أن الموهبة تأتي نتيجة المرض النفسي الذي يزيد من الحساسية للأشياء، فتضعف سيطرته على قواه الداخلية ، فيشعر الشخص بما لا يشعر به غيره من الأفراد الآخرين

العاديين، فيكون أكثر قدرة من غيره على التعبير عن هذه الأحاسيس والمشاعر، ليسد الـــنقص الحاصل في هذا المجال(عبده، 1983).

ثالثا: نظرية التحليل النفسي

وضع هذه النظرية العالم سيجموند فرويد الذي يعتقد أن الموهبة عمليـــة لا شـــعورية، ويعني بذلك أن الدوافع اللاشعورية هي منبع المواهب، وبذلك فإن هذه النظرية تفسر المواهب بمدى تحقيقها للإشباع من عدمه، وذلك لأن من لديه الاستعداد والقدرات والمواهب العقلية إذا لم يجد الإشباع الكامل لرغباته الجنسية لطبيعته الواقعية يتحول إلى عمليات الخلق والإبداع الخيالية المفيدة كما هو الحال لدى الفنانين. (الهويدي ، 2003)

خصائص الموهوبين

يمكن تقسيم خصائص الموهوبين إلى خمس مجموعات هي: الخصائص الفكرية، والوجدانية، و الإبداعية، و الجسمية، و الأكاديمية، وذلك على النحو الآتي:

1- الخصائص الفكرية

هناك مجموعة من الخصائص التي يمكن أن تظهر على الموهوبين من الناحية الفكرية وهي: (اللحياني والعتيبي، 2010)

خاصية النضج الفكري واللغوي المبكر: حيث يمتلكون عمراً عقلياً أكبر من عقلهم الزمني، كما أنهم يسجلون علامات أعلى في اختبارات الذكاء من آخرين أكبر منهم سناً، ويبدأون الكلام مبكراً عما هو معتاد، و يمتلكون مهارات فائقة في الفهم. إضافة إلى أنهم قادرون على رسم صور يمكن إدراكها، و يستخدمون لغة فيها شيء من الإسهاب، و يبدأون القراءة بشكل أبكر من المعتاد.

خاصية التفكير المنطقي: إن عملية التفكير التي تجري في أذهان الموهوبين غالبا ما تتسم بالسرعة، ويحكمها المنطق مقارنة بنظرائهم من العاديين، حيث يمكن تفسير ذلك بأن الموهوبين يتصفون بالفضول والإلحاح الشديد للتعلم.

خاصية امتلاك قدرات رياضية و فنية و موسيقية مبكرة: تظهر القدرات المتقدمة و المتميزة في مجالات الرياضيات و الموسيقى مبكراً على الموهوبين، وهذه القدرات قد تمكّن الموهوبين أن يقوموا –وهم ما يزالون في مرحلة الروضة– من العد بالخمسات أو بالعشرات، كما تمكنهم من إجراء عمليات الطرح لأرقام تتكون من خانتين. كما قد يكون بإمكانهم شرح الحلول الرياضية التي يقومون بها، وتعلم الرسم من سن مبكرة أكثر من المعتاد، وامتلاك ذاكرة بصرية فائقة، وتعلم أشياء جديدة من تلقاء أنفسهم. كما تكون لديهم القدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية، كما يفهمون ويدركون الأصوات الموسيقية المختلفة، ويمتلكون ذاكرة موسيقية قوية.

2- الخصائص الوجدانية

تُعد خصائص الموهوبين الوجدانية مهمة بقدر الخصائص الفكرية الخاصة بهم، حيث يفترض غاردنر(Gardner, 1983) أن الأبعاد الوجدانية تتكون من نوعين من الذكاء:

أولا: الذكاء بين الشخص وذاته (الذكاء الداخلي): وهو الذكاء الذي يشير إلى العواطف والأحاسيس و فهم النفس.

ثانيا: الذكاء فيما بين الأشخاص (الذكاء البيني) : وهو الذكاء الذي يتعلق بقدرة الشخص على فهم مشاعر أفراد آخرين. فالتداخل بين الذكائين هو الذي يقود الناس في حياتهم العملية ويتمتع الموهوبون بشكل عام بقدرة على التكيف تشبه أو تفوق تلك التي يتمتع بها أقرانهم العاديون، كما أن لديهم مفاهيم ذاتية أفضل من الآخرين و قدرة أكبر على تحقيق الذات .

لكن بعض الموهوبين يعانون من مشكلات اجتماعية منتشرة مثل: الشعور بالوحدة، والرفض الاجتماعي، والكآبة، والضجر، والإحباط، والشعور بالضغط العصبي.

ومن الخصائص الوجدانية التي يتمتع بها الموهوبون استقلاليتهم واعتمادهم على ذواتهم ورقابتهم الداخلية، وبالتالي يكونوا قادرين على الشعور بالمسؤولية تجاه نجاحهم وفشلهم، والتعلم من أخطائهم، وإرجاع الفشل إلى قلة الجهد المبذول وليس إلى قصور في القدرة، ووضع أهداف ذات قيمة عالية لأنفسهم. ومن الخصائص الوجدانية للموهوبين توفر روح الدعابة لديهم، حيث إن غلبة روح الدعابة على الموهوبين يمكن تفسيرها بقدرتهم على بناء العلاقات، و التفكير السريع(سرعة البديهة) وثقتهم العامة بأنفسهم، و قدرتهم على التكيف الاجتماعي.(اللحياني والعتيبي، 2010)

كما يتمتع الموهوبون بالأخلاق و العاطفة بقدر أكبر من أقرانهم من الأطفال العاديين، حيث يتقبل الأطفال الموهوبون باستمرار وجهات النظر الأخرى، و يتفهمون حقوق الآخرين ومشاعرهم؛ وذلك لتدني الشعور الأناني لديهم .

3- الخصائص الإبداعية

طبقاً لما توصل إليه تورانس (Torrance) فإن الموهوبين يتصفون بأنهم يحبون ارتياد المخاطر، و يتمتعون بالدافعية، وأنهم فضوليو ن، و ينجذبون نحو الأشياء المعقدة ، ويمتلكون سعة الأفق، ويتمتعون بسرعة البديهة، وينتابهم السخط و الملل، مما هو واضح، ولديهم استقلالية، ويعتبرون أصحاب قرار، ويمكن ملاحظة أنهم واضحون، وممتلئون بالأفكار، ويفضلون إنجاز الأعمال بأنفسهم (اللحياني والعتيبي، 2010).

4- الخصائص الجسمية :

أثبتت دراسات تيرمان(Terman, 1925) أن الأطفال الموهوبين كمجموعة هم أطول، وأثقل وزنا، وأكثر حيوية وصحة من غيرهم من الأطفال الذين هم في نفس العمر. ويُلاحظ أن الأطفال الموهوبين يمتازون بتطور جسمي فوق المتوسط، وقدرة عصبية عضلية متفوقة وعيوب جسمية أقل. وقد أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها تيرمان ما يلي: (المنتشري، 2008)

1) الصحة الجسمية العامة للأطفال الموهوبين ولوالديهم أفضل من المتوسط.

2) تكون قدرتهم على الكلام مبكرة وهم ينضجون بشكل مبكر.

3) تبرز أسنانهم الأولى قبل الأطفال المتوسطين بحوالي الشهرين، ويمشون قبل الأطفال العاديين بشهرين أيضا.

4) العيوب الجسمية، الكبرى والصغرى أقل لدى الموهوبين منها لدى العاديين.

وهناك ملاحظتان: أولاهما: أن تفوق الموهوب لا يظهر لحظة الميلاد، ولا في السنة الأولى من عمره، وثانيها: أن التفوق الجسمي ربما كان نتيجة عوامل أخرى غير الموهبة. (الزعبي، 2009)

ويمكن تلخيص الخصائص الجسمية في أنهم يمتلكون مستوى مرتفع من اللياقة البدنية، ويكون لديهم وزن أكبر عند النمو، ويستطيعون المشي والكلام في وقت مبكر، ويبلغون في وقت مبكر. ويُلاحظ ظهور أسنانهم بشكل مبكر، كما يلاحظ عليهم الزيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين. بالإضافة إلى ذلك فإنهم يمتلكون قدرة حركية عالية، وعيوباً حسية أقل، ودرجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية، ويتمتعون بصحة جيدة، ولديهم تآزر بصري حركي.

5- الخصائص الأكاديمية للموهوبين :

يميل الموهوبون إلى التفوق على العاديين في التحصيل الأكاديمي، ويتعلمون القراءة بسهولة، كما أن كثيرا منهم يتعلمون القراءة على يد والديهم، أو يعلمون أنفسهم القراءة قبل أن يدخلوا المدرسة.

كما قد ظهر أنهم أكثر تقدماً في المجالات التي تتطلب أساساً التحكم اليدوي كالكتابة والفن، أو في الرياضيات التي تعتمد على تطور المفاهيم(اللحياني والعتيبي، 2010).

توضح الدراسات أن معظم الموهوبين يحبون المدرسة، وهم ليسوا ضجرين بها، أو كارهين لها، وإنما يرجع الضجر بالمدرسة من قبل بعض الموهوبين إلى طبيعة العمل المدرسي الذي يواجهه بعض هؤلاء الموهوبين، وذلك حين لا يتحدى هذا العمل ذكاء الموهوب. (الزعبي، 2009).

وتلخص الباحثة الخصائص الأكاديمية للموهوبين في أنهم يميلون بشكل غير عادي للقراءة، ويفضلون قراءة كتب الكبار، ويكون لديهم قراءات مستفيضة في مجالات خاصة، و لديهم قدراً كبيراً من الطلاقة اللفظية والفكرية، ويتمتعون بالمرونة التلقائية، ولديهم قدرة أعلى على الانتباه، ويمتلكون قدرة مميزة على التجريد والتعميم، وعلى المثابرة. كما يتمتعون بقدرة ملحوظة على نقد الذات ونقد الآخرين. ويتوفر لديهم عنصر الإصرار على الاستمرار في المهمة حتى انجازها.

الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة:

شهد مجال الكشف عن الموهوبين تطورات كثيرة من حيث تصميم أدوات الكشف وإعدادها عالمياً، كما أن هناك بعض الجهود المتزايدة في الدول العربية للاستفادة من المقاييس وأدوات التشخيص العالمية، وجرت محاولات عديدة لتكييفها، والتحقق من خصائصها السيكومترية،

واشتقاق معايير محلية لها، وإجراء التدريب اللازم للقائمين على تطبيقها في عملية الكشف، وبالرغم هذه المجهودات والمحاولات، تظل عملية الكشف عن الموهوبين تواجه عدة عقبات وتحديات قد تحد وتعوق وصولها إلى غاياتها، وأهم هذه العقبات المشار اليه في (عطا الله، 2006)

(1) الحاجة إلى تحديد أعداد مناسبة من الأطفال في المجتمع المدرسي، الذين سوف تطبق عليهم أدوات الكشف، ويتمثل التحدي في الوصول إلى هذا العدد بطريقة عادلة وسليمة.

(2) التكلفة المالية العالية لعملية الكشف عن الموهوبين وخاصة في المشاريع الكبيرة.

(3) الجهد المضني الذي تتطلبه عملية الكشف وإجراءاتها.

(4) قلة المعينات، والصعوبات المتعددة التي تظهر عند القيام بالعمليات التدريبية للكشف عن الفروق بين الموهوبين.

وقد شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أدت إلى تغييرات في الأنظمة السياسية والثقافية والتعليمية، وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات، وتطورت على إثرها الكثير من الأسس والنظريات والأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية وانعكست على مستوى الاهتمام الدولي بالموهبة والإبداع(شاهين، 2009).

وبالتالي تبنت الأنظمة التعليمية في شتى دول العالم سياسة إعداد مشاريع متكاملة الجوانب لتنمية ورعاية الموهبة والإبداع لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. وقد كوّنت أساليب الكشف عن الموهوبين وانتقائهم أحد أهم التحديات التي واجهت جهود الأنظمة التعليمية لإنجاز مشاريعها، حيث تحتاج جهود الكشف عن الموهوبين اعتماد مفهوم محدد وواضح لمصطلح الموهبة، ليشكل الدعامة والهيكل الذي يبنى على أساسه أي أسلوب من أساليب الكشف عن الموهوبين. (عطا الله، 2006)

اختلف العلماء حول طبيعة الموهبة بسبب تعقدها وتعدد المواهب؛ مما أدى إلى تعدد الأطر والتوجهات المتبعة في تحديد والموهوبين واكتشافهم، إذ تعد عملية الكشف عنهم مكون أساسي من مكونات برنامج رعاية الموهوبين، فقد وضعها ديفز وريم (Daives and Rimm 2001) في المرتبة الخامسة بين (15) مجالاً عند التخطيط لبرامج الموهوبين، ووضعها جروان (2008) في المرتبة الخامسة من بين (9) مجالات في مخطط برنامج رعايتهم الذي اقترحه.

بالرغم من اتفاق الباحثين على أهمية عملية الكشف عن الموهوبين، إلا أن الوصول إلى اتفاق حول أسلوب موحد للكشف أشبه بأن يكون عملاً مستحيلاً رغم مرور ما يقارب مائة عام على أول محاولة للكشف عن الموهوبين، فالقضية لا تزال غير محسومة تماماً (Feldhusen, Sayler & Hoover, 1990).

يورد برنز وآخرون (Burns,et.al,,1990) المشار اليه في (الجيزاني، 2007) ثلاث خطوات للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وهذه الخطوات هي:

1- تزويد الأبوين والمربين بمعلومات حول خصائص الأطفال الموهوبين السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوفير البرامج التثقيفية والمقالات في الصحف، وتسليط الأضواء على الموهوبين عبر شاشات التلفاز من خلال المقابلات مع متخصصين من أجل زيادة وعي الأهالي بهذه الفئة، وزيادة اهتمام المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة.

2- عملية الاختيار الأولي: من خلال توزيع استبانات على الأبوين وعلى المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال إذا كان الطفل في الروضة؛ بهدف تقدير الخصائص أو المظاهر السلوكية لموهبة الأطفال، وإضافة سمات شخصية أخرى يتميز بها الأطفال لها علاقة بالموهبة.

3- المقابلة الفردية وفيها يطبق اختبار ستانفورد بنية، أو أي اختبار آخر مشابه، وتحديد درجة ذكاءه (IQ) (120) فما فوق للترشيح، أو القدرة العالية على القراءة والحساب.

كما أورد المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد في برشلونة في العام(2001) المشار اليه في (صبحي، 2002) مجموعة من الطرق للكشف عن الموهوبين وذلك على النحو الآتي:

أولاً: طرق الكشف متعددة المعايير التي تنسجم مع التعريف المعتمد شائع الاستخدام في العديد من الدول، وتقوم هذه الطرق على توظيف مقاييس القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع، وقوائم السمات السلوكية.

ثانياً: طرق الكشف أحادية المعيار، ومنها ما يعتمد على أحد المعايير المعتمدة في أساليب الكشف متعددة المعايير، فقد تعتمد على الذكاء، أو على التحصيل، أو على الإبداع، أو على السمات السلوكية.

ثالثاً: طرق الكشف ثنائية المعايير والتي من أبرزها تلك الطريقة التي تضم معيار الذكاء، إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمي.

يعد مقياس برايد من المقاييس التي تعتمد على نوعين من الأساليب لقياس الموهوبين هما: (الطرق الذاتية ورأي المعلمات) عبر تدوين الملاحظات التي يكون لها علاقة بالطفل وميوله واهتماماته ونشاطاته.

قامت الدكتورة سيليفيا ريم بإعداد مقياس برايد في العام (1983)، وقام بتعريبه وملائمته للبيئة الأردنية (الروسان وآخرون، 2007)، ويعبر هذا المقياس عن الاتجاه الحديث في الكشف عن السمات الشخصية التي تميّز الموهوب عن غيره من الأطفال العاديين، ويساعد هذا المقياس في تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) أي الفترة العمرية من (3-6) سنوات.
- توزيع الأطفال الموهوبين على البرامج التربوية الملاءمة للموهوبين في المرحلة اللاحقة (المرحلة الابتدائية).

ويرى (الميلادي، 2006) و(المنصور والتويجري، 2003) أن عملية الكشف عن الموهوبين تمر بثلاث مراحل هي:

أ- **مرحلة الترشيحات:** وتتم من قبل المعلمات وأولياء الأمور وترشيح الأقران، بالإضافة إلى ترشيح الذات، إلى جانب مصادر قياس أخرى تتم لترشيح الفرد للخضوع إلى مقياس رسمي مقنن يساعد في الكشف بشكل أكثر دقة وموضوعية عن الموهوبين. ويتم الاعتماد في هذه المرحلة على عدّة مصادر من المعلومات تساعد في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، ومنها:

- **ملفات الطفل الخاصة:** التي تعتبر مصدراً جيداً للمعلومات عن الطفل يبين مراحل التطور التي يمر بها الطفل، وهي تحتوي على معلومات تراكمية تقويمية لجوانب الإنجاز المختلفة للتلميذ، وخصائصه الشخصية والانفعالية التي يمكن أن تؤشر على موهبة الطفل وتفوقه.
- **ترشيحات المعلمين:** تعتبر وسيلة أساسية ومهمة في الكشف عن الموهوبين.(Yang, 2009)
- **ترشيحات الأسرة:** التي تعد أحد أهم المصادر في الكشف عن الموهوبين، وذلك من خلال ملاحظة تصرفات الطفل في مختلف المواقف، وتساعد في الكشف عن الطفل الموهوب.

- **ترشيحات الأقران:** وتتم هذه الترشيحات من قبل الأقران والزملاء في الصف، وتعد من الطرق التي استخدمت بشكل كبير من قبل الباحثين للكشف عن الموهوبين.
- **ترشيح الذات:** من خلال قيام الموهوب نفسه بتقييم قدراته بنفسه، ويمكن استخدام هذه الطريقة كلما كان التلميذ متقدماً في السن بحيث يستطيع كتابة تقرير يحتوي على معلومات مفيدة عن نفسه.

ب-**تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية:**

تتعدد المقاييس والاختبارات النفسية التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين، وقد قسم (جروان، 2002) هذه الاختبارات إلى ما يلي:

- **اختبارات الذكاء الفردية:** تستخدم في تحديد نسبة الذكاء على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية، ومنها اختبار وكسلر للذكاء، واختبار ستانفورد بينيه.
- **اختبارات الذكاء الجماعية:** تعتبر هذه الاختبارات المقننة وسيلة مهمة وضرورية، وأداة قياس سهلة الاستخدام والتقييم، ومن أمثلة هذه الاختبارات مصفوفة ريفن التتابعية المتقدمة، واختبارات القدرات الإبداعية (اختبار جيلفورد، واختبار تورانس)، واختبارات الاستعداد الدراسي (اختبارات التحصيل الدراسي).
- **مقاييس التقدير:** تستخدم في العادة للكشف عن الأطفال المتفوقين والموهوبين بصورة واسعة؛ لأنها تعطي معلومات قيّمة وتستخدم هذه المقاييس في مرحلة الترشيحات ومرحلة الاختبارات.

ت-**مرحلة الاختيار:** تتم هذه المرحلة عبر مجموعة من الإجراءات هي: (جمع البيانات المطلوبة عن المرشحين، والمعالجة الإحصائية لها بطريقة مناسبة، وتحديد نسب القبول في الحدود الدنيا، وتحديد العدد المطلوب من المرشحين، وإجراء مقابلات شخصية

للمقبولين من قبل المختصين، وإجراء دراسات حالة معمقة للمحددين، والكشف الدقيق عن الموهوبين واختبارهم بشكل نهائي، ومن ثم تخطيط وصياغة برامج للكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية:

شهدت برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً بدءً بالدراسات التي أجرت منذ العام 2000 وما تلاها من برامج للكشف عن الموهوبين في عام 2007، وانتهاءً بتأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، وهي مؤسسة سعودية وطنية برئاسة خادم الحرمين الشريفين، هدفها الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في إطار ما تدعو إليه السياسة التعليمية بالمملكة (أبو ناصر والجغيمان، 2012)، وفي العام (2001) أنشأت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لتقوم بمهام اكتشاف وتنمية ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. (المنتشري، 2008)

كما أنشئ المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع في جامعة الملك فيصل كأول مركز من نوعه تحتضنه مؤسسات التعليم العالي على المستويين الوطني والعربي، حيث وافق مجلس التعليم العالي على إنشاء المركز في العام 2010. ويهدف هذا المركز إلى تحقيق انجازات بحثية نوعية، والقيام بمهام الكشف والتوعية، وتقديم الاستشارات في مجال الموهوبين. (أبو ناصر والجغيمان، 2012)

وتُقدّم للموهوبين في المملكة العربية السعودية العديد من البرامج الخاصة منها برنامج سنوي مستمر يشتمل على عمليات الترشيح والتعرف على الموهوبين، وتصنيف الموهوبين والتقويم والمتابعة من خلال استخدام اختبارات ومقاييس الذكاء والإبداع، والقدرات الخاصة التي تم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية، والغرض منها اختيار الطلبة وترشيحهم لبرامج رعاية

الموهوبين، والبرنامج المسائي الاثرائي، وبرامج التلمذة، والبرنامج الإثرائي النوعي الذي يعقد في مراكز رعاية الموهوبين، أو في المدارس ذات الإمكانات المناسبة في الفترات المسائية للطلبة المرشحين، وبرامج الخميس الإبداعية، وبرامج علمية مهارية تركز على مساعدة الطلبة على اكتساب بعض مهارات التفكير العقلية والعلمية والتفكيرية الإبداعية وملتقيات الموهوبين التي تقاف في فصل الصيف. (الجغيمان، 2008)

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد هدفت الدراسات التي أجراها بعض الباحثين مثل دراسة رينزولي وزملائه (Renzulli, et al, 1976)، إلى توضيح خصائص الموهوبين وأظهرت النتائج أن الفرد الموهوب يتميز بعدد من الخصائص، منها: أنه محب للإطلاع، وله اهتمامات واسعة، وقدرة عالية على التركيز المستمر لفترة طويلة، وذو مخزون لفظي واسع، ويمتلك القدرة على التعامل مع المفاهيم الرياضية، ويضع المعايير العالية، ويميل إلى النقد الذاتي، ويملك دقة الملاحظة مع الاستجابة السريعة للأفكار الجديدة، وله القدرة على التواصل بكفاءة مع الكبار، ويجد المتعة والإثارة في التحدي العلمي والمعرفي، وحب التفكير في حل المسائل الصعبة، ويسأل كثيراً، ويتعلم أكثر من الآخرين، ويملك تصورات غير عادية، ويميل إلى المثالية وإتقان العمل، ويحس بالرغبة الشديدة في المعرفة. وعندما لا يجد الموهوب الظروف الملائمة لتطوير إمكانياته تتطور لديه صفات أخرى مثل الانطواء عن الآخرين، والقيام بسلوكيات فوضوية.

أما دراسة البطش والروسان (1991) فقد هدفت إلى الكشف عن التكوين العاملي للصورة الأردنية لمقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وطبق المقياس على عينة مؤلفة من (194) طفلاً وطفلة يمثلون الفئات العمرية من(3-6) سنوات والملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال، وأشارت نتائج التحليل إلى ظهور خمسة عوامل رئيسة

تمثل الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، اجتزأ كلاً منها نسبة من التباين الكلي للمقياس. وهذه العوامل هي: تعدد الاهتمامات(24,49%)، واللعب الهادف والقبول الاجتماعي (52,72%)،والتفكير التخيلي(20,24 %)،والاستقلالية في التفكير والمثابرة(18,50%)، والأصالة في التفكير(10,66%).

أما دراسة فوستر (Foster,1993) فهدفت إلى تحديد خصائص وحاجات الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال الاتي: ما اهم المتطلبات التي تلبي حاجات الأطفال الموهوبين؟ وما أنواع هذه الحاجات. وتوصلت هذه الدراسة النظرية من خلال مراجعة الأدب النظري، إلى إن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وعلى اختلاف مواهبهم واهتماماتهم بحاجة إلى تلبية المتطلبات الآتية:- التعلم وحب القراءة، وجمع المعلومات عن الكائنات، وكثرة الأسئلة، والثروة اللغوية، وعمق التفكير، واللعب والحركة، والتمثيل والتقليد، والعزف واللعب الفردي والتعاوني، وتعدد الاهتمامات، وتنوع التفكير، وحب الغرائب.

بينما سعت دراسة فيرننج ولويس وآخرون(Feiring, et al.,1997) إلى الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وذلك من أجل التحاقهم ببرنامج الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في ولاية نيوجرسي، وتكونت عينة الدراسة من(4) آلاف طفل من(35) روضة في مدينة نيوجرسي، وشملت عملية الكشف ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: استخدام التصنيف أو الاختبار من قبل معلمي الروضات عن طريق ملاحظة وتشخيص القدرات الحركية، والنمو اللغوي، ومهارات التمييز البصري، والانتباه. حيث تفوق(1079) طفلاً من أصل(4000) طفل وبنسبة (62%). وفي المرحلة الثانية: تم إجراء عملية تشخيص وتقييم للأطفال الذين تفوقوا في المرحلة الأولى والبالغ عددهم (1079) طفلاً،

حيث طبق في هذه المرحلة اختبار وكسلر لذكاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واختبار ستانفورد بينيه للذكاء، حيث تفوق في هذه المرحلة(378) طفلاً بنسبة (35%) من أصل (1079) طفلاً. وفي المرحلة الثالثة تم استخدام مقياس مكارثي للقدرات العقلية، حيث تفوق (92)طفلاً من أصل (378) طفلاً في هذه المرحلة بنسبة (24%) من أصل (378) طفلاً، وهذا يشير إلى وجود(92) طفلاً متفوقاً في القدرات العقلية، ويشكل هذا العدد(2%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة والبالغ عدده (4000) طفل وطفلة.

بينما حاولت دراسة نذر (1998) الكشف عن خصائص وسمات الأطفال المتفوقين في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من(300) طفل و(300) فرد من أولياء الأمور و(150) معلمة، واستخدمت الدراسة مقياساً يقيس الخصائص السلوكية في المجالات الآتية: (التعلم، الدافعية، الإبداع، القيادة، والمهارات النفسحركية). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور والمعلمات على المقاييس الفرعية الخمس، وقد تبين أن متوسطات درجات أولياء الأمور على مقاييس الدافعية، والقيادة، والإبداع كانت أعلى منها عند المعلمات، بينما كانت متوسطات درجات المعلمات أعلى منها عند أولياء الأمور في التعلم والمهارات النفسحركية.كما أظهرت نتائج الدراسة أن سمات التعلم كانت أكثر ظهوراً عند الإناث، بينما كانت سمات القيادة والمهارات النفسحركية أكثر ظهوراً عند الذكور منها عند الإناث.

أما دراسة مانتزيكوبلوس: (Mantzicopoulos, 2000) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى دقة اختبار تشخيص مهارات الحياة اليومية في الكشف المبكر عن الموهبة الأكاديمية والمعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الدخل المنخفض، تكونت عينة الدراسة من(134) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (4–6) سنوات، ولتشخيص قدرات الأطفال المعرفية

والأكاديمية قام الباحث بتطبيق اختبارات كوفمان، ومقياس الكفاية الأكاديمية للمعلمين، واختبار كلمات الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة أن (13) طفلاً يتم تشخيصهم كموهوبين بنسبة(10%)، كما دعمت الدراسة استخدام مقياس كوفمان في التشخيص المبكر للموهبة في المجال المعرفي والأكاديمي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي المستويات الاقتصادية المنخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الأطفال الموهوبين على أدوات الدراسة كان أفضل من الأطفال الآخرين.

أما دراسة سيروفيم: (Seraphim, 2001) فقد هدفت إلى التشخيص والكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتقييم فاعلية التشخيص في التقليل من مشكلات الأطفال الذين تم تشخيصهم بموهوبين والذين أُلحقوا ببرامج الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، والكشف عن الفروق بين الجنسين في التشخيص، وتكونت عينة الدراسة من (257) طفلاً تراوحت أعمارهم بين(3-6) سنوات تم اختيارهم من رياض الأطفال في ولاية انديانا ومكسيكان، واستخدم الباحث مصفوفة رافن للذكاء كاداة لقياس القدرات العقلية، ومقياس للكشف عن الأطفال الموهوبين، وبعد تطبيق المقياس على الأطفال، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أداء الأطفال على اختبار مصفوفة رافن لتشخيص القدرات العقلية وبين أدائهم على مقياس الكشف، كما أشارت النتائج إلى الكشف عن(22.9%) من الأطفال تم تشخيصهم كموهوبين، كما أظهرت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عدم وجود فروق في أداء الأطفال على مقاييس الكشف واختبار مصفوفة رافن تُعزى إلى متغير الجنس.

أما دراسة ناومي (Naomi,2002)، فقد هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الوالدين والمعلمين في رياض الأطفال حول الكشف المبكر عن مواهب الأطفال في الروضة ودمجهم في برامج التربية الخاصة، إضافة إلى الكشف عن الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين. تكونت

عينة الدراسة من(112) طفلاً من رياض الأطفال ووالديهم ومعلميهم، واستخدم الباحث استبانة من ستة أسئلة كبيرة. وأظهرت النتائج أن(74%) من الوالدين أكدوا على أهمية الكشف عن الأطفال الموهوبين في الروضة، كما أشارت النتائج إلى أن (50%) من المعلمين قد أيدوا ضرورة الكشف عن مواهب الأطفال منذ سن الروضة، إضافة إلى ضرورة التحاقهم ببرامج الرعاية الخاصة، كما أشارت النتائج إلى ضرورة الاهتمام بالخصائص السلوكية للأطفال في المجالات الجسمية النفسحركية، والاجتماعية والانفعالية، والمعرفية عندما يلتحق الأطفال الموهوبين في برامج الرعاية في الروضة.

أما دراسة هوتلانين وسشوفيلد: (Hotulaimnen, and Schofield,2003) فقد سعت إلى الكشف عن مجالات الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالتحصيل ومفهوم الذات في ويلز. تكونت عينة الدراسة من(212) طفلاً في سن الروضة تم تتبعهم خلال عشر سنوات حيث انقسمت الدراسة زمنياً إلى مرحلتين: الأولى من عام (1989–1992) تم في هذه المرحلة تطبيق اختبار تشخيص أولي، واختبار مصفوفة رافن للذكاء، واختبار(جود انف) للرسم حيث تم في هذه المرحلة تشخيص(37) طفلاً وتصنيفهم إلى موهوبين، حيث تميز هؤلاء الأطفال في مجال المهارت النفسحركية والقدرات العقلية واللغوية، والتعلم. وفي المرحلة الثانية من الدراسة تم استخدام اختبارات عقلية تحصيلية وإجراء مقابلات مع الوالدين والمعلمين، ثم تم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: الأولى المجموعة التجريبية والتي تمثل الأطفال الذين تم تشخيصهم على أنهم موهوبون ومتفوقون تحصيلياً، والمجموعة الأخرى الأطفال العاديون، ثم طبق اختبار وتحصيل شامل على مقياس مفهوم الذات اشتمل على مقياس مفهوم الذات على أفراد المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الأكاديمي

ومفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية (الأطفال الموهوبين)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في التحصيل ومفهوم الذات لصالح الإناث في المجموعة التجريبية.

بينما سعت دراسة كاثي: (Gathie,2004) إلى الكشف عن الموهبة في الطفولة المبكرة. تكونت عينة الدراسة من(15) طفلاً موهوباً تراوحت أعمارهم بين(3–5) سنوات، قامت الباحثة بجمع المعلومات عن الأطفال عن طريق إجراء مقابلات مع الوالدين، والملاحظة السلوكية للأطفال أثناء النشاط واللعب والرسم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يتميزون بالخصائص السلوكية التالية: حب الاستطلاع، الدافعية، الاستقلالية، الإبداع، قوة الذاكرة، السرعة في الاستيعاب، تعدد الاهتمامات، العلاقات الاجتماعية والتعاون، وأكدت الدراسة على دور الخبرات الواقعية في تنمية مواهب الأطفال في سن مبكرة.

وقامت (الحريري، 2007) بتقنين مقياس برايد للكشف عن الموهوبين لمرحلة روضة الأطفال بمدينة عرعر السعودية. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص السيكرمترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة بلغت (109) حالة من الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى صلاحية المقياس لتطبيق وتحديد الموهوبين في رياض الأطفال لعمر (5) سنوات، كما أكدت الدراسة على قدرة المقياس في الكشف والتعرف على خصائص الموهوبين في مراحل ما قبل المدرسة.

أما دراسة الروسان وآخرون (2007) فقد هدفت إلى التعرف إلى أساليب الكشف والتشخيص عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، ففي هذه الدراسة تم تطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، تتوافر فيها دلالات صدق وثبات، وفاعلية فقرات في البيئة، وقد تكونت عينة الدراسة من (149)طفلاً وطفلة يمثلون عدداً من رياض الأطفال في مدينة عمان. وقد تم التوصل إلى دلالات صدق عالية (76) بدلالة محك أخر هو الصورة الأردنية عن مقياس مكارثي القدرة المعرفية، كما توصلت النتائج

إلى دلالة ثبات عالية (89) بطريقة النصفية، وطريقة الاتساق الداخلي (48)، وطريقة إعادة الاختبار (83). كما تم الكشف عن التكوين العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد، فطبق المقياس على عينة من (194) من أطفال الرياض من الجنسين يمثلون المرحلة العمرية من (3–6) سنوات، وأشارت النتائج إلى ظهور خمسة عوامل وهي: تعداد الاهتمامات (24.49%)، اللعب الهادف والقبول الاجتماعي (25.72%)، التفكير التخيلي (20.24%)، والاستقلالية في التفكير والمثابرة (18.50%)، والأصالة في التفكير (10.66%).

كما قامت (سلمان، 2010) بدراسة مقارنة بين موهبة الأطفال الفاقدين أحد الوالدين وغير الفاقدين، وقد استخدمت الباحثة مقياس برايد للكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين على عينة مكونة من (40) طفلاً وطفلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة مقياس برايد في التعرف على الخصائص الشخصية للأطفال الموهوبين في المرحلة ما بين(4–5) سنوات.

كما قامت قمره (2009) بدراسة حول دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين في السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات على عينة قوامها (100) أسرة لديها أطفال موهوبون، حيث بلغت نسبة الأمهات الجامعيات لدى عينة الدراسة (27.7%)، وكانت نسبة التعليم للأبناء في التعليم الجامعي (41.8%)، خلصت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي لأمهات الأطفال الموهوبين كان له الأثر الأكبر في رعاية واكتشاف وتنمية الطفل الموهوب.

وأجرت شنيكات (2010) دراسة بهدف بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين واختبار فاعليته لدى عينة أردنية بلغت (400) طفلا وطفلة في عمر (4–6) سنوات. وقد توصلت الدراسة إلى صدق المقياس وثباته، وإلى وجود فروق دالة تعزى لأثر نوع الروضة لصالح الروضات الخاصة، وفروق دالة إحصائياً تُعزى للجنس لصالح الإناث.

وقام العواملة وزملاؤه (2013) بدراسة هدفت التعرف على مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة عمان وفقا لمقياس برايد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة قوامها (120) طالباً وطالبة من طلبة رياض الأطفال في مدينة عمان في مرحلتي التمهيدي والبستان للعام الدراسي 2012/2011، وقد تم تطبيق مقياس برايد المعرب والمطور للبيئة الأردنية والذي قام (الروسان والبطش، 1991) بتطويره بما يلاءم البيئة الأردنية.

بعد معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال في مدينة عمان وفقاً لمقياس برايد جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، حيث تدرجت المتوسطات الحسابية ما بين (3.72) في بُعد تعدد الاهتمامات إلى (3.33) في بُعد التفكير التخيلي، فيما حصلت الأداة ككل على متوسط حسابي (3.45)، وجاءت بمستوى متوسط. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وترتيب الأبناء في جميع السمات والأداة ككل، كما أِشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للأمهات في جميع السمات باستثناء الأصالة في التفكير وفي الأداة ككل وكانت الفروق لصالح البكالوريوس بأعلى على حساب التوجيهي فما دون.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة خصائص الموهوبين وحاجاتهم مثل دراسة (ينزولي وزملاؤه، 1976)، ودراسة فوستر(1996)، ودراسة نذر (1998)، بينما أشارت دراسات أخرى إلى طرق الكشف عن الموهوبين مثل دراسة البطش والروسان، (1991) ودراسة فيرننج و آخرون(1997)، ودراسة سيروفيم (2001)، ودراسة كاثي (2004)، ودراسة الروسان

وآخرون (2007)، كما تناولت بعض الدراسات دور الأهل في الكشف عن الموهـوبين مثـل دراسة ناومي (2002)، كما تناولت بعض الدراسات السمات الشخـصية التـي يتمتـع بهـا الموهوبين مثل دراسة العواملة وزملاؤه (2013).

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تجرى في تناول السمات السلوكية الإبداعيـة، وعلى وجه التحديد تتناول خمسة محاور هي : تعدد الاهتمامات، و اللعب الهـادف والقبـول الاجتماعي للأطفال، والتفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي للأطفال ، والاستقلالية في التفكيـر للأطفال ، والأصالة في التكفير للأطفال. وتعد من الدراسات القليلة التي تناولت هذه المحـاور الخمسة جميعاً حيث إن معظم الدراسات السابقة تناولت محوراً أو اثنين من هذه المحاور.

كما تتميز في أنها من وجهة نظر الأمهات، حيث إن معظم الدراسات السابقة كانت من وجهـة نظر معلمات رياض الأطفال.

كما تتميز في أنها تتناول عينة من المدينة المنورة، وهي على حد علم الباحثة الدراسة الأولـى في هذه المدينة.

كما ربطت هذه الدراسة السمات السلوكية الإبداعية للأطفال الموهـوبين بـبعض المتغيـرات الديموغرافية مثل جنس الطفل، والدخل الأسري، والمستوى التعليمي للأم، الأمر الـذي أثـرى نتائجها وتوصياتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمة هذا المنهج مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة (4–6) سنوات في المدينة المنورة في العام الدراسي (2013/2012).

حيث بلغ مجتمع الأطفال (2027) منهم (1012) من الذكور (1015) من الإناث، موزعين على (18) روضة بالمدينة المنورة، وبلغت عينة الدراسة (100) من أمهات أطفال رياض الأطفال وتمّ اختيارهم بطريقة عشوائية طبقيه.

الجدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الأطفال		عينة الدراسة	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
983	1044	41	59
2027		100	

المعالجة الإحصائية:

المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية:–

جدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
جنس الطفل	ذكر	41	41.0
	أنثى	59	59.0
الدخل الأسري	7500 ريال فما دون	29	29.0
	7501- 12850 ريال	41	41.0
	أكثر من 12850 ريال	30	30.0
المستوى التعليمي للام	الشهادة الثانوية وأقل	10	10.0
	دبلوم فأعلى	90	90.0
	المجموع	100	100.0

يبين جدول (2) متغيرات الدراسة لأفراد العينة، حيث تبين أن النسبة المئوية للأنثى حصلت على أعلى نسبة مئوية من العينة (59.0%)، وكانت نسبة الذكور (41.0%). وحصل الدخل الأسري الذي يتراوح بين (1401-2400) ريال على أعلى نسبة مئوية من فئة الدخل الأسري وكانت نسبته (41.0%)، والدخل الشهري (1400 ريال فما دون) حصل على أقل نسبة مئوية من العينة بنسبة (29.0%)، والدخل الأكثر من (12850) ريال كانت نسبتهم المئوية (30.0%). كما اتضح أن مستوى الدبلوم للأم حصل على أعلى نسبة من العينة مقدارها (90.0%)، ومستوى الشهادة الثانوية فأقل بلغت نسبتها (10.0%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، وقد تم الحصول على المقياس الأمريكي الأصلي ذاته ، والمقياس المعرب بالصورة الأردنية الذي قام بإعداده الروسان وآخرون، والذي اعتمدوا فيه على المقياس الأصلي والمسمى (Preschool and Kindergarten Interest Descriptor) واختصاره PRIDE، والتي أعدته في الأصل الدكتورة سيليفيا ريم Sylvia Rimm من جامعة وسكوانسن بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون المقياس من (50) فقرة تمثل سلوكات الأطفال والتي من خلالها تكشف الموهبة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين؛ الأول يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية للدراسة، أما الثاني فتكون من خمسة محاور:

المحور الأول: (تعدد الاهتمامات) ويشمل الفقرات من (1 إلى 10) في المقياس.

المحور الثاني: (اللعب الهادف والقبول الاجتماعي للأطفال) ويشمل الفقرات من (11 إلى 20) في المقياس.

المحور الثالث: (التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي للأطفال) ويشمل الفقرات من (21 إلى 30) في المقياس.

المحور الرابع: (الاستقلالية في التفكير للأطفال) ويشمل الفقرات من (31 إلى 40) في المقياس.

المحور الخامس: (الأصالة في التكفير للأطفال) ويشمل الفقرات من (41 إلى 50) في المقياس.

وسوف تجيب الأمهات على هذا الاختبار، باختيار درجة الموافقة التي تنطبق على الأم.

لقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي؛ لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهمه، وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعين للاختبار عن مدى موافقتهم على كل عبارة من المتغيرات على النحو التالي:

تنطبق بدرجة عالية جداً	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
(5) درجات	(4) درجات	(3) درجات	(2) درجة	(1) درجة

صدق الاستبانة وثباتها

أ- صدق الاستبانة

تم التأكد من الصدق الظاهري (المحكمين) وقامت الباحثة بالتأكد من الآتي:

يعرض الاستبانة على مجموعه من المحكمين تألفت من (5) من أعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين في الموهبة والتفوق، وعلم النفس التربوي وقد استجابت الباحثة لأراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

ب- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخراج معامل الاستقرار من خلال تطبيق الاختبار واعادة الاختبار بفارق اسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الأمهات، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	معامل الاستقرار	الاتساق الداخلي
تعدد الاهتمامات	0.82	0.77
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	0.84	0.78
التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	0.87	0.74
التفكير الاستقلالي	0.83	0.72
الأصالة في التفكير	0.86	0.81
الدرجة الكلية	0.85	0.93

يتبين من الجدول (3) أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ 0.824 . كما كانت الدرجة الكلية لمعامل الاستقرار 0.85، وبذالك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانه الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها .

اجراءات الدراسة:

1- مراجعة الأدبيات السابقة واختيار أداة الدراسة واستخراج صدقها وثباتها.

2- أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق الدراسة.

3- تحديد الروضات التي سيتم تطبيق الدراسة بها بشكل قصدي، ومن ثم اختيار أفراد الدراسة عشوائياً.

4- تطبيق أداة الدراسة.

5- جمع البيانات وتحليلها إحصائيا واستخراج النتائج للخروج بالتوصيات المناسبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1- الإحصاء الوصفي من نسب مئوية وتكرارات وانحرافات معيارية حيثما لزم ذلك.

2 - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- معامل ارتباط بيرسون.

4- اختبار (T-Test) واختبار (ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

نتائج التحليل الإحصائي

نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "ما السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقاً لمقيـــاس برايـــد فـــي منطقة المدينة المنورة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة للـــسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة،

وتم حساب أداء تصحيح الدراسة حسب المعيار الإحصائي التالي:

الحد الأعلى لمستوى السمة (5) – الحد الأدنى لمستوى السمة (1)

عدد الفئات (3)

أي أن حول الفئة 1.33 = $\frac{4}{3}$ = $\frac{5-1}{3}$

حيث تتراوح المتوسط الحسابي المتفحص لمستوى السمة ما بين 2.33 – 1

وتتراوح المتوسط الحسابي المتوسط لمستوى الفئة ما بين 3.67 – 2.34

ويتراوح المتوسط الحسابي المرتفع لمستوى الفئة 3.67 فما فوق

والجدول رقم (4) يوضح نتائج السؤال الأول.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تعدد الاهتمامات	3.89	.54	مرتفع
2	5	الأصالة في التفكير	3.83	.56	مرتفع
3	4	التفكير الاستقلالي	3.80	.49	مرتفع
4	3	التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	3.71	.50	مرتفع
5	2	اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	3.50	.58	متوسط
		الدرجة الكلية	3.75	.45	مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.50–3.89)، حيث جاء مجال تعدد الاهتمامات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاء مجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.75).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، والجداول من (5–9) توضح ذلك.

1. مجال تعدد الاهتمامات

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تعدد الاهتمامات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يسأل طفلي أسئلة كثيرة ومتنوعة	4.40	.71	مرتفع
2	2	يستمتع طفلي برواية القصص له	4.38	.71	مرتفع
3	6	يستطلع طفلي لما حوله من أشياء	4.27	.72	مرتفع
4	8	نتبادل أنا وطفلي النكات والمداعبات اللفظية	4.26	.68	مرتفع
5	5	يميل طفلي إلى التفكير في الأشياء المطروحة	4.01	.75	مرتفع
6	1	يهتم طفلي بالأشياء من حوله لفترة طويلة	3.77	.93	مرتفع
7	4	يؤدي طفلي الألعاب بشكل مندفع	3.70	1.11	مرتفع
8	10	يسأل طفلي أسئلة غير عادية (أعلى من عمره)	3.64	1.11	متوسط
9	7	يقضي طفلي وقتا طويلا في الألعاب التخيلية	3.51	1.10	متوسط
10	9	لدى طفلي أصدقاء وهميون	3.00	1.30	متوسط
		تعدد الاهتمامات	3.89	.54	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.00– 4.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يسأل طفلي أسئلة كثيرة ومتنوعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "لدى طفلي أصدقاء وهميون"

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي لتعدد الاهتمامات ككل (3.89).

2. مجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	يتعلم طفلي من خلال اللعب	4.21	.82	مرتفع
2	20	يبدي طفلي الكثير من الميول والاهتمامات	4.09	.81	مرتفع
3	18	يحلل طفلي الأشياء إلى أجزائها	3.75	.91	مرتفع
4	13	يبدو أن طفلي مبدع إلى درجة كبيرة	3.69	.91	مرتفع
5	12	يخترع طفلي النكات المضحكة	3.66	1.13	متوسط
6	14	يؤلف طفلي أغاني جديدة	3.36	1.16	متوسط
7	15	يصدر طفلي أصواتاً موسيقية من الأدوات المحيطة مثل الخشب والصلب وأدوات المطبخ	3.34	1.04	متوسط
8	16	يهتم طفلي بالكتب خاصة كتب من هم أكبر منه	3.22	1.07	متوسط
9	17	يبدي طفلي مللاً من الأشياء المعروضة عليه	3.11	.98	متوسط
10	11	يفضل طفلي اللعب منفرداً	2.57	1.07	متوسط
		اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	3.50	.58	متوسط

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.57– 4.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "يتعلم طفلي من خلال اللعب" في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يفضل طفلي اللعب منفردا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57). وبلغ المتوسط الحسابي للعب الهادف والقبول الاجتماعي ككل (3.50).

3. مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	يبادلني طفلي الضحك دائماً	4.39	.60	مرتفع
2	29	يهتم طفلي بتعلم الأشياء الجديدة	4.35	.63	مرتفع
3	28	يبدي طفلي اهتماماً سريعاً بالأشياء من حوله	4.16	.73	مرتفع
4	26	يقلد طفلي ما يقوم به الآخرون	4.07	.84	مرتفع
5	24	لدى طفلي ميول كثيرة ومتعددة	4.00	.86	مرتفع
6	22	يتأمل طفلي في الأشياء أكثر من اندفاعه نحوها	3.53	.88	متوسط
7	27	يعمل طفلي أعمالاً مشتركة يصعب التوافق بينها مثل الرسم والغناء	3.50	1.11	متوسط
8	25	يبدي طفلي أفكاراً غير عادية نحو الأشياء	3.49	1.00	متوسط
9	21	يستمتع طفلي بعملية الرسم على الجدران	3.38	1.30	متوسط
10	30	يعزف طفلي على آلة موسيقية بطريقة جيدة	2.24	.91	متوسط
		التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	3.71	.50	مرتفع

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.24– 4.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "يبادلني طفلي الضحك دائما" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "يعزف طفلي على آله موسيقية بطريقة جيدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24). وبلغ المتوسط الحسابي للتفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي ككل (3.71).

4. مجال التفكير الاستقلالي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التفكير الاستقلالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	33	يحب طفلي أن يلون الصور التي يرسمها	4.35	.73	مرتفع
2	35	يميل طفلي إلى الذهاب إلى أماكن جديدة	4.21	.71	مرتفع
3	39	يلعب طفلي في الخارج تحت المطر	4.01	.97	مرتفع
4	32	يتحمل طفلي مسؤولية نفسه	3.97	.88	مرتفع
4	40	يجرب طفلي الألعاب والأشياء الجديدة دون خوف	3.97	.78	مرتفع
6	36	يختار طفلي أعمالاً سهلة	3.87	.82	مرتفع
7	38	يجمع طفلي أشياء متنوعة (طوابع وصور)	3.80	1.02	مرتفع
8	31	يقوم طفلي بعمل الأشياء الصعبة (حل وتركيب الألعاب)	3.77	.93	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	34	يحب طفلي حل الألغاز الصعبة	3.24	.97	متوسط
10	37	يميل طفلي إلى أن يمشي منفرداً	2.85	1.24	متوسط
		التفكير الاستقلالي	3.80	.49	مرتفع

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.85– 4.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "يحب طفلي أن يلون الصور التي يرسمها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، بينما جاءت الفقرة رقم (37) ونصها "يميل طفلي إلى أن يمشي منفردا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.85). وبلغ المتوسط الحسابي للتفكير الاستقلالي ككل (3.80).

5. مجال الأصالة في التفكير

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأصالة في التفكير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	41	يلون طفلي الصور في كتب التلوين	4.39	.68	مرتفع
2	45	يختار طفلي ملابسه بنفسه	4.17	.85	مرتفع
3	42	يهتم طفلي بالفنون (رسم، موسيقى، رياضة.... الخ)	4.08	.93	مرتفع
4	46	دائما ما يروي طفلي أشياء مضحكة	3.94	.93	مرتفع
5	48	يسرد طفلي قصص الحيوانات	3.80	.96	مرتفع
6	47	يشير طفلي إلى الأشياء غير العادية في الغالب (مثلا: سلوك الكبار، أخبار العالم،	3.77	1.03	مرتفع

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			برامج، ...الخ)		
متوسط	.95	3.63	يبني طفلي أشياء صعبة (بيت، لعبه، استخدام الليجو)	44	7
متوسط	.88	3.56	يبدو أن طفلي قادر على فهم الأشياء من وجهة نظر الآخرين	49	8
متوسط	1.00	3.51	يقوم طفلي بعمل أشياء لا يقوم بها الآخرون من عمره	50	9
متوسط	.98	3.43	يصف طفلي الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية	43	10
مرتفع	.56	3.83	الأصالة في التفكير		

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.43– 4.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (41) والتي تنص على "يلون طفلي الصور في كتب التلوين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها "يصف طفلي الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.43). وبلغ المتوسط الحسابي للأصالة في التفكير ككل (3.83).

السؤال الثاني: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف جنس الطفل (ذكور/ إناث)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد حسب متغير جنس الطفل، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس الطفل على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد

	جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تعدد الاهتمامات	ذكر	41	3.80	.56	-1.545	98	*.126
	انثى	59	3.96	.52			
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	ذكر	41	3.40	.58	-1.405	98	.163
	انثى	59	3.57	.58			
التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	ذكر	41	3.60	.49	-1.874	98	.064
	انثى	59	3.79	.49			
التفكير الاستقلالي	ذكر	41	3.76	.53	-.689	98	.492
	انثى	59	3.83	.47			
الأصالة في التفكير	ذكر	41	3.79	.55	-.556	98	.580
	انثى	59	3.85	.58			
الدرجة الكلية	ذكر	41	3.67	.47	-1.422	98	.158
	انثى	59	3.80	.44			

*(0.05=α)

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر جنس الطفل في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

يتبين من الجدول السابق أن بعد تعدد الاهتمامات لدى الذكور حصل على متوسط حسابي (3.80) بانحراف معياري (.56) ومستوى دلالة (.126).
بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (.52) ومستوى دلالة (.126).
وأن بعد اللعب الهادف والقبول الاجتماعي لدى الذكور حصل على متوسط حسابي (3.40) بانحراف معياري (.58) ومستوى دلالة (.163).
بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (.58) ومستوى دلالة (.163).

كما تبين أن بعد التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي لدى الذكور حصل على متوسط حـــسابي (3.60) بانحراف معياري (.49) ومستوى دلالة (.064).

بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (.49) ومـــستوى دلالـــة (.064).

بعد التفكير الاستقلالي لدى الذكور حصل على متوسط حـــسابي (3.76) بـــانحراف معيـــاري (.53) ومستوى دلالة (.492).

بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (.47) ومـــستوى دلالـــة (.492).

كما أن بعد الأصالة في التفكير لدى الذكور حصل على متوســـط حـــسابي (3.79) بـــانحراف معياري (.55) ومستوى دلالة (.580).

بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (.58) ومـــستوى دلالـــة (.580).

وبعد الدرجة الكلية لدى الذكور حصل على متوسط حسابي (3.67) بانحراف معيـــاري (.47) ومستوى دلالة (.158).

بينما الإناث حصلنَ على متوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (.44) ومـــستوى دلالـــة (.158).

السؤال الثالث: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف الدخل الأسري؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد حسب متغير الدخل الأسري، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد حسب متغير الدخل الأسري

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعدد الاهتمامات	7500 ريال فما دون	29	3.83	.56
	7501- 12850 ريال	41	3.92	.58
	أكثر من 12850 ريال	30	3.92	.45
	المجموع	100	3.89	.54
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	7500 ريال فما دون	29	3.53	.61
	7501- 12850 ريال	41	3.50	.58
	أكثر من 12850 ريال	30	3.47	.58
	المجموع	100	3.50	.58
التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	7500 ريال فما دون	29	3.61	.54
	7501- 12850 ريال	41	3.80	.52
	أكثر من 12850 ريال	30	3.68	.42
	المجموع	100	3.71	.50
التفكير الاستقلالي	7500 ريال فما دون	29	3.76	.63
	7501- 12850 ريال	41	3.85	.48
	أكثر من 12850 ريال	30	3.79	.34
	المجموع	100	3.80	.49
الأصالة في التفكير	7500 ريال فما دون	29	3.67	.57
	7501- 12850 ريال	41	3.90	.60
	أكثر من 12850 ريال	30	3.88	.49
	المجموع	100	3.83	.56

الدرجة الكلية	7500 ريال فما دون	29	3.68	.52
	7501- 12850 ريال	41	3.79	.47
	أكثر من 12850 ريال	30	3.75	.35
	المجموع	100	3.75	.45

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية (3.79) و (3.68) والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد بسبب اختلاف فئات متغير الدخل الأسري، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).

تبين من الجدول السابق أن بعد تعدد الاهتمامات لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.83) بانحراف معياري (56.)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (58.)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.92) وانحراف معياري (45.).

و أن بعد اللعب الهادف والقبول الاجتماعي لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.53) بانحراف معياري (61.)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (58.)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.47) وانحراف معياري (58.).

و أن بعد التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.61) بانحراف معياري (54.)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.80) بانحراف معياري (52.)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.68) وانحراف معياري (42.).

و أن بعد اللعب الهادف والقبول الاجتماعي لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.76) بانحراف معياري (.63)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.85) بانحراف معياري (.48)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.79) وانحراف معياري (.34).

و أن بعد الأصالة في التفكير لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.67) بانحراف معياري (.57)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.90) بانحراف معياري (.60)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.88) وانحراف معياري (.49).

و أن بعد الأصالة في التفكير لدى الفئة (7500 ريال فما دون) حصل على متوسط حسابي (3.68) بانحراف معياري (.52)، وأن الفئة التي بين (7501-12850 ريال) حصلت على متوسط حسابي (3.79) بانحراف معياري (.47)، والفئة الأكثر من 12850 ريال كان متوسطها الحسابي (3.75) وانحراف معياري (.35).

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لأثر الدخل الأسري على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تعدد الاهتمامات	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	.180 28.396 28.576	2 97 99	.090 .293	.308	.736*
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجوعات الكلي	.062 33.438 33.500	2 97 99	.031 .345	.090	.914

التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	.622	2	.311	1.250	.291
	داخل المجوعات	24.116	97	.249		
	الكلي	24.738	99			
التفكير الاستقلالي	بين المجموعات	.157	2	.079	.323	.724
	داخل المجوعات	23.581	97	.243		
	الكلي	23.738	99			
الأصالة في التفكير	بين المجموعات	1.047	2	.523	1.665	.195
	داخل المجوعات	30.495	97	.314		
	الكلي	31.542	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.223	2	.112	.535	.587
	داخل المجوعات	20.241	97	.209		
	الكلي	20.465	99			

*($0.05=\alpha$)

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة ($\alpha=0.05$) تعزى للدخل الأسري في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية

السؤال الرابع: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف المستوى التعليمي للأمهات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد حسب متغير المستوى التعليمي للأمهات، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى التعليمي للأمهات على السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد

	المستوى التعليمي للام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تعدد الاهتمامات	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.36	.62	-3.496	98	.001*
	دبلوم فأعلى	90	3.95	.50			
اللعب الهادف والقبول الاجتماعي	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.15	.70	-2.037	98	.044
	دبلوم فأعلى	90	3.54	.56			
التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.43	.55	-1.898	98	.061
	دبلوم فأعلى	90	3.74	.49			
التفكير الاستقلالي	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.45	.67	-2.471	98	.015
	دبلوم فأعلى	90	3.84	.45			
الأصالة في التفكير	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.38	.53	-2.731	98	.007
	دبلوم فأعلى	90	3.88	.55			
الدرجة الكلية	الشهادة الثانوية وأقل	10	3.35	.53	-2.998	98	.003
	دبلوم فأعلى	90	3.79	.43			

*($0.05=\alpha$)

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر المستوى التعليمي للأم في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح دبلوم فأعلى.

تبين من الجدول السابق في مجال تعدد الاهتمامات لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (.62) ومستوى دلالة (.001)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري(.50) ومستوى دلالة (.001).

ومجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (.70) ومستوى دلالة (.044)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري(.56) ومستوى دلالة (.044).

وأن التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (.55) ومستوى دلالة (.061)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري(.49) ومستوى دلالة (.061).

و التفكير الاستقلالي لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري(.67) ومستوى دلالة (.015)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري(.45) ومستوى دلالة (.015).

ومجال الأصالة في التفكير لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (.53) ومستوى دلالة (.007)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري(.55) ومستوى دلالة (.007).

الدرجة الكلية لحملة مؤهل الشهادة الثانوية فأقل حصل متوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (.53) ومستوى دلالة (.003)، بينما حصل حملة الدبلوم العالي على متوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (.43) ومستوى دلالة (.003).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة أسئلة الدراسة

سعت الدراسة لمعرفة السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة، واختلافها باختلاف متغيرات (الجنس، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأم)، وفيما يلي مناقشة النتائج:

السؤال الأول:

ما السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد في منطقة المدينة المنورة؟

بناءً على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وذلك على النحو الآتي:

بينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمجال تعدد الاهتمامات جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الأولى، وهذا يشير إلى أن الأطفال الموهوبين يوجهون الأسئلة بشكل متكرر، بالإضافة إلى استمتاعهم برواية القصص التي تفتح لهم مجال التخيل والتفكير الإبداعي، إلى جانب محاولتهم الدائمة لاستكشاف العالم المحيط بهم.

كما أنهم يميلون للتفكير في كل ما يُطرح أمامهم من قضايا مختلفة، والتفكير الدائم في كل شيء يدور من حولهم لفترة طويلة، إلى جانب أنهم يسألون أسئلة أكبر من عمرهم، ويقضون أوقات طويلة في اللعب التخيلي، وهذا يعد من السمات السلوكية الإبداعية التي يمكن أن تدل على وجود الموهبة لدى أطفال الروضة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال الموهوبين يتــصفون بالفــضول وحــب الاستطلاع أكثر من غيرهم من الأطفال العاديين، بالإضافة إلى امتلاكهم لغة سليمة تساعدهم في صياغة استفساراتهم العميقة.

كما بينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة، وبلغ متوسطه الحسابي (3.50)، وهذا يدل على أن الأطفال الموهوبين يعتبرون اللعب وسيلة للتعلم، كما إنهم يبدون الكثير من الميول والاهتمامات المختلفة، كما إنهم يحللون الأشياء إلى أجزائها البسيطة من أجل التفكير فيها بشكل عميق.

كما اتضح قدرة الأطفال الموهوبين على اختراع النكات المضحكة والأغاني الجديدة مما يدل على امتلاك الأطفال لملكة التعبير الجيد بأسلوب شيق.

كما تبين أن الأطفال الموهوبين لا يفضلون اللعب بشكل منفرد ولا يميلون إلى العزلة عند ممارسة ألعابهم مما يدل على ميلهم نحو القبول الاجتماعي، الأمر الذي يعد من المؤشرات التي تدل على وجود موهبة لدى الأطفال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الأطفال الموهوبين يتميزون بالصحة الجسمية العامة التي تساعدهم على اللعب بمهارة، كما إنهم يفرضون على المنافسين التقيد بالقوانين المنظمة للعب، ويستخدمون التفكير السريع للفوز باللعبة.

و بينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة، وهذا يدل على أن الأطفال الموهوبين يظهرون تفاعلاً اجتماعياً من خلال تبادل الضحك مع الآخرين وتقليد ما يقومون به.

كما تبين أن الأطفال الموهوبين لديهم تفكير تخيلي وذلك عبر تأمل الأشياء أكثر من اندفاعهم نحوها، كما أنهم يبدون اهتماماً بالأشياء من حولهم ويبدؤون في التفكير بها بسرعة، كما أنهم يهتمون بتعلم الأشياء الجديدة والتفكير بها، كما يبدي الأطفال الموهوبون ميولاً كثيرة ومتعددة مثل الرسم والغناء والعزف.

وتُعزى هذه النتيجة إلى إن الأطفال الموهوبين سريعو البديهة، ويمتعون بخيال واسع ولديهم قدرة على ربط الأشياء وتحليلها، ويمتلكون القدرة على الاستدلال والاستنباط بشكل متميز عن غيرهم من الأطفال العاديين.

بينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمجال التفكير الاستقلالي جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة، وبلغ متوسطه الحسابي (3.80)، وهذا يدل على إن الأطفال الموهوبين يحبون تجريب الأشياء الجديدة دون خوف، كما يحبون ممارسة الألعاب المختلفة مثل التلوين والرسم وجمع الطوابع والصور، واللعب تحت المطر واستكشاف الأماكن الجديدة بشكل منفرد، كما تبين أنهم يتحملون مسؤولية أنفسهم ويقومون بتركيب الألعاب الصعبة وحلها، كما يفضلون حل الألغاز الصعبة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن الأطفال الموهوبين يتمتعون بخيال خصب وقدرة عالية على التذكر والاستيعاب، ومستوى ذكاء مرتفع يمكّنهم من الاعتماد على مهاراتهم الفردية بشكل مستقل دون الاعتماد على الآخرين.

كما بينت النتائج أن تقديرات عينة الدراسة لمجال الأصالة في التفكير جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حصل هذا المجال على المرتبة الثانية، وبلغ متوسطه الحسابي (3.83)،

وهذا يشير إلى ميل الأطفال الموهوبين إلى اختيار ملابسهم بأنفسهم، كما يصدر الطفل الموهوب إشارات إلى الأشياء غير العادية في الغالب (مثل سلوك الكبار، أخبار العالم، برامج، ...الخ).

كما اتضح إن الأطفال الموهوبين يهتمون بالفنون المختلفة مثل الرسم والتلوين والموسيقى والرياضة، بالإضافة إلى قدرتهم على رواية قصص مضحكة وسرد قصص عن الحيوانات، كما أبان الأطفال الموهوبون قدرة على بناء أشياء صعبة مثل البيوت والألعاب باستخدام الليجو.

وهذا قد يعزى إلى إن الطفل الموهوب لديه القدرة على التفكير بطريقة جديدة والقدرة على إنتاج الأفكار الفريدة الجيدة.

وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الروسان وآخرون(2007) التي أشارت إلى أن هناك سمات تميز الموهوبين عن غيرهم تتمثل في تعدد الاهتمامات واللعب الهادف والقبول الاجتماعي والتفكير التخيلي والاستقلالية في التفكير والمثابرة، والأصالة في التفكير.

السؤال الثاني: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف جنس الطفل (ذكور/ إناث)؟"

بالنظر إلى مجالات الدراسة اتضح وجود تباين ظاهري بين الذكور والإناث في تعدد الاهتمامات، و في مجال اللعب الهادف كانت الفروق لصالح الإناث، وفي مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، وفي التفكير الاستقلالي،وفي مجال الأصالة في التفكير وكانت جميعها لصالح الإناث. ولكن هذه الفروق لم ترقَ لمستوى الدلالة الإحصائية حيث إن مستوى الدلالة لجميع مجالات الدراسة أكبر من (0.05)، بالتالي يمكن القول إنه لا تختلف السمات السلوكية

الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف جنس الطفل (ذكور/ إناث)" في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية التي بلغت(0.158).

وتشير هذه النتيجة إلى إن الأطفال الموهوبين سواء من الذكور أو الإناث يمتلكون السمات الإبداعية المتعلقة بتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير، والتفكير الاستقلالي والتفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي واللعب الهادف والقبول الاجتماعي، وهذه السمات متوفرة لدى الأطفال الموهوبين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تشابه معظم الظروف الاجتماعية والمادية لأطفال المدينة المنورة سواءً أكانوا ذكوراً أم إناثاً. بالإضافة إلى اهتمام الأمهات ومعلمات رياض الأطفال بشكل متساوي تقريبا بين الذكور والإناث.

تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (شنيكات، 2010) التي أشارت إلى وجود فروق إحصائية تعزى لصالح الإناث.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نذر، 1998) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لصالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى اختلاف الخصائص التي بحث فيها دراسة (نذر، 1998) والتي تمثلت في التعلم والدافعية والإبداع والقيادة والمهارات النفس حركية.

السؤال الثالث: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف الدخل الأسري؟"

بالنظر إلى مجالات الدراسة اتضح وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد بسبب اختلاف فئات متغير الدخل الأسري، حيث كانت الفروق في مجال تعدد الاهتمامات تعود لصالح فئة الدخل من (7501–12850 ريال) والفئة الأكثر من 12850 ريال، أما في مجال اللعب

الهادف والقبول الاجتماعي فكانت الفروق لصالح ذوي الدخول (7500 ريال فما دون)، أما في مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، فكانت الفروق لصالح ذوي الدخول (7501-12850 ريال)، أما في مجال التفكير الاستقلالي فكانت الفروق لصالح ذوي الدخول (7501-12850 ريال)، أما في مجال الأصالة في التفكير فكانت الفروق لصالح ذوي الدخول (7501-12850 ريال).

ولكن هذه الفروق لم ترقَ لمستوى الدلالة الإحصائية حيث إن مستوى الدلالة لجميع مجالات الدراسة أكبر من (0.05)، بالتالي يمكن القول إنه لا تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف الدخل الأسري وفي الدرجة الكلية التي بلغت(0.587).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن السمات السلوكية لدى أطفال الروضة تظهر بغض النظر عن الدخل الأسري، حيث إن الموهبة هي منحة من الله في الأساس وتظهر في بداية عمر الطفل. وليس بالضرورة أن يلعب الدخل الأسري دورا في اكتشاف الأهل لأبنائهم الموهوبين لأن الموهبة تظهر في مختلف الظروف الاقتصادية لأسرة الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة عن نتيجة دراسة مانتزيكوبلوس (2000) التي أشارت إلى أن أداء الأطفال الموهوبين على أدوات الكشف عن الموهبة لم تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للاسرة.

السؤال الرابع: "هل تختلف السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد باختلاف المستوى التعليمي للأمهات؟"

بالنظر إلى مجالات الدراسة اتضح وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد بسبب

اختلاف فئات متغير المستوى التعليمي للأمهات، وكانت الفروق في مجال تعدد الاهتمامات، وفي مجال اللعب الهادف والقبول الاجتماعي، وفي مجال التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، وفي مجال التفكير الاستقلالي، وفي مجال الأصالة في التفكير، وكانت جميع الفروق لصالح أطفال الأمهات من حملة شهادة الدبلوم فأعلى.

واتضح أيضا أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية = (.003) وهذه القيمة أقل من (0.05)، بالتالي يمكن القول إن السمات السلوكية الإبداعية لدى أطفال الروضة وفقا لمقياس برايد تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأمهات، وكانت الفروق لصالح أطفال الأمهات من حملة شهادة الدبلوم فأعلى.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الأمهات يلعبن دوراً مهماً في الكشف عن أطفالهن الموهوبين، وأن معرفة الأم بأساليب الكشف الصحيحة عن طفلها الموهوب يعتمد على درجتها العلمية، فكلما كان مؤهل الأم أعلى كانت قدرتها على اكتشاف طفلها الموهوب وتنميته أفضل من غيرها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قمرة، 2010) التي أشارت إلى إن المستوى التعليمي للأم له أثر كبير في رعاية واكتشاف وتنمية الطفل الموهوب.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العواملة وزملاؤه، 2013) فقط في بعد الأصالة ولكنها تتفق معها في العلامة الكلية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على وضع برامج وخطط راية مستقبلية لرعاية الأطفال الموهوبين ومتابعتهم وتطويرهم بأسلوب علمي ومنظم للاستفادة القصوى من إمكانياتهم.
2. العمل على إجراء ندوات وبرامج توعية للأهالي حول أساليب الكشف المبكر عن موهبة أبنائهم من أجل تنميتها وصقلها.
3. زيادة مستويات التعاون بين الأهل والمعلمات في رياض الأطفال للكشف المبكر عن الموهبة.
4. ضرورة تطبيق مقياس برايد على جميع طلبة رياض الأطفال للكشف عن السمات الإبداعية للطلبة الموهوبين في سن مبكرة من أجل تنميتها وتطويرها.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول متغيرات أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة للكشف عن درجة الموهبة.

المراجع:

- أبو سعادة، طارق،(2003)، **الطفل الفلسطيني الموهوب في محافظة رام الله والبيرة،** مركز إعلام الطفل، رام الله: فلسطين.
- أبو مغلي، سمير ، و سلامة،عبد الحـــافظ، (2002)، **الموهبـــة والتفـــوق،** ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن
- أبو ناصر، فتحي و الجغيمان، عبد الله،(2012)، واقع السياسات التربويـــة المرتبطـــة ببرامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، **المجلة الأردنيـــة فـــي العلـــوم التربوية،** مجلد (8)، عدد (3)، ص ص 195-213.
- أبو هاشم، السيد.(2003). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين " دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من عام 1990 إلـــى 2002" . **مجلـــة أكاديميـــة التربيـــة الخاصة** ، 3 ، 31-73
- آل كاسي ، عبدالله بن علي; المزروعي ، حفيظ محمـــد حـــافظ،(2009)، الحاجـــات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعايـــة الموهـــوبين فـــي ضـــوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقـــة مكة المكرمة. **مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي** - السعودية , مجلـــد(1)، عدد (2)، ص ص 231 - 238.
- البطش، محمد وليد، والروسان، فاروق (1991) التحليل العاملي للصورة الاردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية،** مجلد (18) العدد (2).
- توق، محيي الدين. (1990). تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين، **رسالة الخليج العربي،** العدد (34).

- جروان، فتحي (2002) **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**، ط2، عمان، دار الفكر للتوزيع والنشر.

- جروان، فتحي. (2001). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين**، ورقة عمل مقدمة للبرنامج التدريبي "آليات اكتشاف الموهوبين وبرامج رعايتهم"، عمان، الأردن.

- جروان، فتحي. (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**. الطبعة 3. العين: دار الكتاب الجامعي.

- الجغيمان، عبد الله، (2008)، **برنامج رعاية الموهــوبين بمــدارس التعلــيم العــام**، الرياض، منشورات وزارة التربية والتعليم.
- جلال ، سعد ، (1985)، **القياس النفسي ، المقــاييس والاختبــارات** ، دار المعــارف الحديثة، الاسكندرية.
- الجيزاني، محمد كاظم(2007) الذكاء المتعدد وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كليــة التربية الاساسية، **مجلة ابحاث ميسان**، المجلد(4) العدد(7)، كليــة التربيــة، جامعــة ميسان.
- حداد، عفاف؛ و السرور ،ناديا. (1999) . الخصائص السلوكية للطلبــة المتميــزين: دراسة عاملية. **مجلة مركز البحوث التربوية** ، العدد (15) ،47 – 72.
- الحريري، نجلاء،(2007)، **تقنين مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الأطفال بمدينة عرعر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

- حواشين، زيدان، وحواشين، مفيد(2004)، **تعليم الأطفال الموهوبين**، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

- الروسان، فاروق والبطش، محمد وقطامي، يوسف. (1990). تطوير صورة أردنية عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، **(مجلة العلوم الإنسانية)**، 17، (4)، الأردن.

- الروسان، فاروق، وقطامي، يوسف، والبطش، محمد،(2007)، أساليب الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، ص 117-143.

- الروسان، فاروق (2009) **قضايا ومشكلات في التربية المعاصرة**، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- الريماوي، محمد عودة (2003) **علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الزعبي ، سهيل، (2009)، **أثر الأنشطة الإثرائية في المراكز الريادية على تحصيل الطلبة المتفوقين**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي للتعليم، عمان، الأردن.

- السرور، نادية،(2002)، **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

- سلمان، اسماء عبد الجبار،(2010)، دراسة مقارنة بين موهبة الأطفال الفاقدين أحد الوالدين وغير الفاقدين، **مجلة الفتح**، العدد (46)، نيسان.

- شاهين ، معتز ، (2009) ، **طفلك الموهوب ليس قنبلة**، الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام، نجران، السعودية.

- شنيكات، فريال، (2010)، **بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته في عينة أردنية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الشيخ ، سليمان الخضري ، (1975)، **الفروق الفردية في الذكاء** ، دار الثقافة للنشر والطباعة، القاهرة.
- صبحي، تيسير. (2002). **مقدمة في الموهبة والإبداع**.ط2، بيروت، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- صبحي، تيسير.(2002). عرض ومراجعة لكتاب دليل المعلم والأسرة في رعاية الأطفال الموهوبين من تأليف : لويس بورتر. **مجلة العلوم التربوية** ،1، 233-238.
- عبد الغفار، أحلام.(2003)، **الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيا**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- عبده ، سمير ، (1983)، **العلاقة المتبادلة بين العبقرية والجنون** ، دار الافاق الجديد، بيروت.
- العزة، سعيد، (2000)، **تربية الموهوبين والمتفوقين**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطا الله، صلاح الدين.(2006). **استخدام البناء العاملي لبطارية الكشف في معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، عمان، الأردن.
- العواملة، حابس سلمان، وعكروش، لبنى جودت، و الخطيب، بلال عادل،(2013)، مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (29)، العدد الأول، يناير، اسيوط، مصر.
- العواملة، حابس سلمان، و العنزي، خميس(2012)، السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في السعودية من وجهة نظر معلميهم، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية**، العدد (151)، المجلد الأول، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، أبريل.

- عياصرة، سامر، وإسماعيل، نور،(2012)، سمات وخـصائص الطلبـة الموهـوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد (4)، المجلد الثالث، ص ص 97-115.
- قمره، هنادي، (2009)، **دور الأسرة في رعاية أبنائها الموهوبين، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- الكاسي، عبد الله معيض،(2009)، **الحاجات التدريبية لمعلم العلوم الطبيعية في مجـال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهـة نظـر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة**، رسـالة دكتـوراة، جامعـة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.
- اللحياني، مريم حميد و العتيبي، سميرة محارب ،(2010)، **تقدير الذات لدى الطـلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي . قراءة سيكولوجية، بحوث ودراسات علمية في مجال الموهبة والإبداع**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي السّابع لرعاية الموهوبين والمتفوّقين "أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين"، 28- 29 تموز (يوليو) 2010، فندق هوليدي إن، عمَّان – الأردن.
- مرتضى، محمد (2001)، **رعاية الموهوبين**، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر .
- مصطفى،أحمد (2005)، **سيكولوجية الموهوبين**، مطبعة دار السلام، بغداد، العراق.
- المنتشري، عبدالله، (2008)، **متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكـة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: الجودة في التعليم، مركز الملك خالد الحضاري، القصيم.

- منسي، محمود عبد الحليم (2003). **الإبداع والموهبة في التعليم العام.** الإسـكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- المنصور، عبد المجيد، التويجري، محمد بن عبد المحسن،(2003)، **الموهوبن: آفـاق الرعاية والتأهيل بين الواقع العربي والعالمي،** ط2، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الميلادي، عبد القادر، (2006)، **المتفوقون... الموهوبون... المبـدعون**،ط2، مؤسسة شباب الجامعة، عمان، الأردن.
- نذر، فاطمة،(1998)، **المتفوقون في رياض الأطفال بدولة الكويت**، جامعة الكويـت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3) ، ص 139- 154.
- الهويدي ، زيد ،(2003)، **أساليب الكشف عن الموهبين** ، دار الكتاب الجامعي، العين .

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Coleman, J. C. (1964). **Abnormal psychology and modern life** (3rd ed.) Glenview, IL: Scott, Foresman And Company.

2. Coleman, L. J., & Cross, T. L. (2005). **Being gifted in school: An introduction to development, guidance, and teaching** (2nd ed.). Waco, TX: Prufrock Press.

3. Davis, G., & Rimm, S. (2001). **Education of the gifted and talented** (5th ed.). Allyn & Bacon Library, Boston.

4. Davis,G(1992). **Education of the gifted** .2nd ed, Englewood Cliffs, NJ : Prentice – Hall.

5. Feiring , C. Louis, B. Lewis, M. (1997) Early Identification of Gifted Minority Kindergarten Student in Newark , NJ. **Gifted Child Quarterly**. 41(3) pp 12-27.

6. Feldhusen, J., Hoover. S., & Saylor, M. (1990). **Identification of gifted students at the secondary level**. Monroe, NY: Trillium.

7. Foster, Suzanne. M. (1993) Meeting the need of Gifted and Talented Preschoolers, **Children Today**. 22(3). Pp 26-38.

8. Gardner, Howard,(1983). **Frames of Mind**, Library of Congress, New York. USA.

9. Gathie, Harrison: (2004)Giftedness in Early Childhood the Search for Complexity and Complexity and Connection. **Roeper Review**,26(1).

10. Guilford, J. P. (1959): Traits of creativity, In H. H. Anderson (Ed.), **Creativity and its cultivation** (pp. 142-161). New York: Harper.

11. Hallahan, D., & Kauffman, J. (1991). **Exceptional children**. Englewood Cliffs, NJ:Prentice Hall.

12. Hotulaimnen, Risto, H.& Schofield, Neville, J.(2003) Identified Preschool potential Giftedness and its Relation to Academic

Achievement and Self – Concept to at the End of Finnish Comprehensive School**, High Ability Studies**, 14(1).pp 5-17.

13. Mantzicopoulos, Panayota,Y .(2000) Can the Brigance K81 screen Detect Cognitive / Academic Giftedness When Used With Preschool from Economically Disadvantaged Background. **Reoper Review** .22(3).pp 81-89.

14. Marland, S. (1972). **Education of the Gifted and Talented. Report to the Subcommittee on Education**, Committee on Labor and Public Welfare, U.S. Senate. Washington, DC: GPO.

15. Naomi, Sankar- deleeum. (2002)Gifted Preschoolers Parent and Teacher Views on Identification Early Admission , and Programming, **Roeper Review**. 24(3).pp 21-34.

16. Renzuli,J,S..(1979); **Scale for rating the behavioral characteristics of superior students**, Retrieved Feb, 12, 2013 from the wide web: http//www.gifted.uconn.edu.

17. Renzulli, Smith, L., White, A., Callahan, C., & Hartman, R. (1976). **Scales for rating the behavioral characteristics of superior students**. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

18. Renzulli,J.; Smith,L.; White,A.; Callahan,C.; and Hartman,R.(1976).**Sales for rating the behavioral characteristics of super students**. Wethersfield, Conn.: Creative Learning Press.

19. Rimm, S.B. (1993) **Preschool & Kindergarten interest descriptor pride manual for administration**, Wisconsin university.

20. Seraphim, Ketty. M. (2001) Discover : Conccurrent Validity , Gender Different Ces and Identification of Minority Students. **Gifted Child Quarteriy**, Vol:45(2).

21. Sterenburge, R (2006), **The Psychology of gifted children**, st edmands bary press ,

22. Taba, H. (1966). **Teaching strategies and cognitive functioning in elementary school children**. San Francisco, CA: San Francisco state college.

23. Terman, Lewis,(1925), Mental and Mental and Physical Traits of a Thousand Gifted Children, **Genetic Studies of Genius** Vol. 1. Stanford, CA: Stanford University Press.

24. Torrance, e.p. (1981). Empirical validation of creation-referenced,

25. indicators of creative ability through a longitudinal study. **Creative Child And Adult Quarterly**,6. 136-140.

26. Walker , B . , Hafestein , N . Crow-Enslow, L .(2000).Meeting the needs of gifted learners in the early childhood classroom . **Journal of Educational Psychology**, 15, 65-69.

27. Yang, Y. (2009). **Identification of Young, Gifted Children: An Analysis of Instruments and Recommendations for Practice**. Paper presented at the NAGC 56th Annual Convention & Exhibition, 5-7 November.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس برايد المستخدم



جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الدراسات العليا

تخصص موهبة وإبداع

بسم الله الرحمن الرحيم

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ماجستير بعنوان: **السمات السلوكية الإبداعية وفقا لمقياس برايد في الكشف عن الموهوبين لدى أطفال الروضة في المدينة المنورة وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

لذا يرجى من حضرتكم الإجابة على فقرات الاستبانة بموضوعية، علماً بأن كل ما يرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير، وسوف يعامل بسرية تامة، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وعليه لا داعي لكتابة الاسم، أو أي معلومات شخصية تدل على شخصكم الكريم، وسوف نزودكم بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة إن رغبتم في ذلك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحثة:

ريم فيصل الأحمدي

E-mail:hanicom1@yahoo.com

Mobil: 0799446973

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1- جنس الطفل:

ذكر ☐ أنثى☐

2- الدخل الأسري:

7500 ريال فما دون ☐ 7501-12850 ريال ☐

أكثر من 12850 ريال ☐

3-المستوى التعليمي للأم:

الشهادة الثانوية وأقل☐ دبلوم فأعلى ☐

القسم الثاني : ضعي إشارة (×) مكان ما يتفق مع إجابتك

الرقم	الفقرة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1.	يهتم طفلي بالأشياء من حوله لفترة طويلة.					
2.	يستمتع طفلي برواية القصص له.					
3.	يسأل طفلي أسئلة كثيرة ومتنوعة.					
4.	يؤدي طفلي الألعاب بشكل مندفع.					
5.	يميل طفلي إلى التفكير في الأشياء المطروحة.					
6.	يستطلع طفلي لما حوله من أشياء.					
7.	يقضي طفلي وقتا طويلاً في الألعاب التخيلية.					
8.	نتبادل أنا وطفلي النكات والمداعبات اللفظية.					
9.	لدى طفلي أصدقاء وهميون.					
10	يسأل طفلي أسئلة غير عادية (أعلى من عمره).					
11	يفضل طفلي اللعب منفرداً.					
12	يخترع طفلي النكات المضحكة					
13	يبدو أن طفلي مبدع إلى درجة كبيرة.					
14	يؤلف طفلي أغاني جديدة.					
15	يصدر طفلي أصواتاً موسيقية من الأدوات المحيطة مثل الخشب والصلب وأدوات المطبخ					
16	يهتم طفلي بالكتب. خاصة كتب من هم أكبر منه.					
17	يبدي طفلي مللاً من الأشياء المعروضة عليه.					
18	يحلل طفلي الأشياء إلى أجزائها .					
19	يتعلم طفلي من خلال اللعب.					
20	يبدي طفلي الكثير من الميول والاهتمامات.					
21	يستمتع طفلي بعملية الرسم على الجدران.					
22	يتأمل طفلي في الأشياء أكثر من اندفاعه نحوها.					
23	يبادلني طفلي الضحك دائما					
24	لدى طفلي ميول كثيرة ومتعددة.					
25	يبدي طفلي أفكاراً غير عادية نحو الأشياء.					
26	يقلد طفلي ما يقوم به الآخرون.					
27	يعمل طفلي أعمالاً مشتركة يصعب التوافق بينها مثل الرسم والغناء.					
28	يبدي طفلي اهتماماً سريعاً بالأشياء من حوله.					
29	يهتم طفلي بتعلم الأشياء الجديدة.					

الرقم	الفقرة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
30.	يعزف طفلي على آلة موسيقية بطريقة جيدة.					
31.	يقوم طفلي بعمل الأشياء الصعبة (حل وتركيب الألعاب).					
32.	يتحمل طفلي مسؤولية نفسه					
33.	يحب طفلي أن يلون الصور التي يرسمها.					
34.	يحب طفلي حل الألغاز الصعبة.					
35.	يميل طفلي إلى الذهاب إلى أماكن جديدة.					
36.	يختار طفلي أعمالاً سهلة.					
37.	يميل طفلي إلى أن يمشي منفرداً.					
38.	يجمع طفلي أشياء متنوعة (طوابع وصور).					
39.	يلعب طفلي في الخارج تحت المطر.					
40.	يجرّب طفلي الألعاب والأشياء الجديدة دون خوف.					
41.	يلون طفلي الصور في كتب التلوين.					
42.	يهتم طفلي بالفنون(رسم، موسيقى، رياضة..الخ).					
43.	يصف طفلي الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية.					
44.	يبني طفلي أشياء صعبة(بيت، لعبة، استخدام الليجو).					
45.	يختار طفلي ملابسه بنفسه.					
46.	دائما ما يروي طفلي أشياء مضحكة					
47.	يشير طفلي إلى الأشياء غير العادية في الغالب (مثلا: سلوك الكبار، أخبار العالم، برامج،..الخ).					
48.	يسرد طفلي قصص الحيوانات					
49.	يبدو أن طفلي قادر على فهم الأشياء من وجهة نظر الآخرين.					
50.	يقوم طفلي بعمل أشياء لا يقوم بها الآخرون من عمره.					

ملحق (2) أسماء المحكمين

الاسم	الرتبة العلمية	تخصص	الجامعة
الأستاذ الدكتور نايفة القطامي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور مصطفى القمش	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور عبد الحافظ سلامة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
د. بلال الخطيب	أستاذ مساعد	علم نفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
د. ناجي السعايدة	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
د. إيمان البوريني	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
د. محمد العارضة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
د. منال الصمادي	أستاذ مساعد	ارشاد	جامعة البلقاء التطبيقية